

**أسماءُ
الأصواتِ المحكية في العَرَبيةِ
(جمع وتقعيد ودلالة)**

**أ . م . د . إبراهيم أحمد عميري علي
المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين
قسم تربية الشرقاط**

**The names of the local voices in Arabic
(Plural , Cursive , and denoting)
A . M . Dr.. Ibrahim Ahmed Amiri Ali Al-Amiri
General Directorate of Education Salah El-Din
Governorate
Sharqat Education Department**

Introduction

The plan of this research is based on an introduction, an entry, three topics, and a conclusion. In the portal it dealt with defining the names of sounds, their derivation from them, and their divisions. Her urging and supplication, in addition to what is inconceivable among the young human beings, in the third topic: Voices that occurred for the story of common voices in nature and others, and I reached a conclusion in which I summarized the most important results that we have reached in the research.

المقدمة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ؛ وعلى آله وصحبه ومن والاه ، ربي اشرح لنا صدورنا ويسر لنا أمورنا واصلح شأننا واحلن عُقد ألسنتنا ، عليك توكلنا لأنك خير وكيل ، فدبر أمورنا فإننا لا نحسن التدبير يا الله ، وبعدُ : فهذه دراسة متأنية متواضعة جمعت فيها أسماء الأصوات كلها ثم قعدتها وبينت دلالتها ؛ وأثرت أن أجعل خطة هذا البحث تسير على وفق مقدمة ، ومدخل ، وثلاثة مباحث ، وخاتمة ، تناولت في المدخل تعريف أسماء الأصوات، والاشتقاق منها، وأقسامها ، وفي المبحث الأول: بحثت أسماء الأصوات التي وقعت لخطاب الغفلاء والأدميين ، وفي المبحث الثاني: درست الأصوات التي وضعت لجزر الحيوانات وحثها ودعائها فضلا عما لا يعقل من الأدميين الصغار ، في المبحث الثالث: أوردت أصواتاً وقعت لحكاية أصوات مشتركة في الطبيعة وغيرها ، وخلصت إلى خاتمة أوجزت فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها في البحث .

مدخل أسماء الأصوات المحكية في العربية

أولاً: تعريفها :

لقد علمنا أن علمائنا من اللغويين والنحويين والأدباء وغيرهم قد علموا وعلموا أن ((اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم))^(١)، وبعد أن جهدوا في دراسة المادة اللغوية ولاسيما الصوتية منها ، وحددوا لكل حرف صوته ؛ وعلموا مخرجه وصفاته، لمحو القيمة التعبيرية الموحية في الحرف العربي؛ وعرفوا مناسبة حروفه لمعانيه؛ فضلاً عن أنهم عرفوا إحياءاته ودلالاته ، ولم تقف عنايتهم بالحرف عند كونه صوتاً معبراً فحسب ، وإنما بحثوا عن الغرض الذي يعبر عنه هذا الصوت وهذا الحرف ، ثم تلمسوا المادة الصوتية في الكلمات المركبة وحلوا أجزاءها إلى مجموعة من الأحرف الدوال المعبرة ، وبينوا أن كل حرف من الحروف ينفرد بإحداث صوت معين؛ ويستقل ببيان معنى خاص له ويكون له إشعاع وظل وإيقاع وصدى^(٢) . لقد حدّ اللغويون الصوت بأنه ((كيفية قائمة بالهواء ؛ يحملها إلى الصماخ))^(٣) الذي يفضي إلى الرأس ثم إلى الدماغ والألباب ، وبناءً على ذلك عرّف العلماء اسم الصوت بأنه كل لفظ حكي به صوت الطبيعة ، أو صوت به للأدميين والبهائم ، ثم أطلقوا على هذا النوع من الأصوات اسم الأصوات المحكية ؛ أي الألفاظ التي حكي بها أصوات ما ؛ نحو: { غاق } : حكاية صوت الغراب ، و: { نخ } : صوت به لإناخة البعير ، و{ قاع } : لجزر الغنم^(٤) . فالأصوات المحكية ؛ هي ألفاظ أو كلمات مبنية لمشابهتها الحروف في تركيبها ولفظها، فلا إعراب لها ولا تتحمل تقدير الضمائر عنها ، وبمجرد النطق بها وسماعها يفهم المقصود منها ، أما الغرض منها: فإنها وضعت لخطاب الأدميين العقلاء ، أو لما لا يعقل من الحيوان الأعجم أو ما هو في حكمه من صغار الأدميين ، أو وضعت لمحاكات أصوات الطبيعة وما تشتمل عليه كأصوات الريح والشجر والمياه وطققة الأحجار وغيرها من اصوات الطبيعة ، وقد يجعلون هذا الصوت اسماً لصاحبه فيعاملونه معاملة الأسماء . ولعل أبرز من تناول هذه الأصوات وقعد لها في وقت مبكر قياساً لاتباع المنهج التعليمي في التقعيد اللغوي والنحوي هو الإمام السكاكي - رحمه الله - (ت ٦٢٦هـ) ، الذي جمع جملة من هذه الأصوات ضمن النوع الثاني من مبحث المبنيات؛ ووضعها تحت عنوان الأصوات المحكية إذ قال والنوع الثاني من المبنيات هو: ((الأصوات المحكية - على قول من لا يجعلها حروفاً - كـنحو : حس وبس ، ووي ووا ، وأخ وبخ ، ومض وعيط ، ونح ونخ وهيخ وإيخ ، ونحو : طيخ وشيب وماء وغاق ، وخاز وباز ، وطاق وطق وبق ، ونحو : هلا وعدس ، وهيد وهيد وهاد ، وجه وده ، وحوب وحاي وعاي ، وحب وحل ، وهدع وهس وهيخ ، وقاع وحج ، وعه وعيز ، وهج وهجا وجاه ، ونحو : جوت وجى ، ودوه ، وبس ، وئيء ، وساء وسوء ، وقوس ، ونظائرهن))^(٥) . ولابد من الإشارة إلى أن أسماء الأصوات كلها مبنية ؛ لشبهها بأسماء الأفعال ، وقيل: هي مبنية لشبهها بالحروف المهملة (غير العاملة) فهي لا عاملة ، ولا معمولة، ((وعلّة بنائها أنها ليست عاملة ولا معمولة فأشبهت الحروف المهملة ، فصارت أحق بالبناء من أسماء الأفعال، والدليل على اسميتها إلحاق التتوين في بعضها^(٦) ، وأسماء الأصوات ((لا ضمير فيها ؛ بخلاف أسماء الأفعال ، فهي من قبيل المفردات، وأسماء الأفعال من قبيل المركبات))^(٧) .

لقد اشتقت العرب من أسماء الأصوات مصادراً وأفعالاً توخياً للإيجاز والاختصار ، فالفعل منها قولهم: { عَيْطُ الصَّبِيَانِ } ، فـ { عَيْطُ } مشتق من الصوت المحكي: { عَيْطُ ؛ عَيْطُ ، بكسْرِهِمَا } ؛ وهي: صوتُ الفَتْيَانِ النَّزْرِيَيْنِ إِذَا تَصَايَحُوا فِي اللَّعِبِ ، والفعل من أسماء الأصوات نحو: { حَاحِيْتُ وَعَاعَيْتُ } على غنمي ومعزاي؛ قال الإمام سيبويه: ((قولك: حَاحِيْتُ، إِنَّمَا هُوَ { صَوْتُ } بَنِيْتِ مِنْهُ فِعْلًا ، يعني على: { فَعَلْتُ }))^(٩) ، وقال ابن هشام: ((وفي دعاء الضأن: { حَاحَا } ، والمعز: { عَا عَا } ؛ غير مهموزين ، والفعل منهما : حَاحِيْتُ، وَعَاعَيْتُ، وَهَاهِيْتُ ، والمصدرُ: { حِيَاءٌ وَعِيَاءٌ } ، قال الراجز: [الرجز]^(١٠)

يَا عَنزُ هَذَا شَجَرٌ وَمَاءٌ

عَاعِيْتُ لَوْ يَنْفَعُنِي الْعِيَاءُ))^(١١)

واشتقوا المصدر منه نحو: { عَطَعَطَ عَطَعَةً } ، والعَطَعَطَةُ: تتابع الأصوات واختلافها في الحرب ، وكذلك يُلْهَجُ بِهَا عِنْدَ الْغَلْبَةِ ، فإذا غلب قوم قوماً يقال هم يُعْطِطُونَ ؛ وقد عَطَعَطُوا ، والتعَيْطُ: غَضَبُ الرَّجُلِ وَخْتِلَاطُهُ وَتَكْبُرُهُ وَمَنَهُ: { عَيْطُ الرَّجُلِ تَعْيِطًا } ، ومنه قولهم: { جَهَجَهُتُ بِالسَّبْعِ ، وَعَاعَيْتُ بِالْمَعزَى ، وَحَوَيْتُ بِالْإِبِلِ ؛ وَجَاجَأْتُ بِهَا ؛ وَحَلَحَلْتُ بِهَا ؛ وَنَخْنَخْتُهَا ، وَسَأَسَأْتُ بِالْحِمَارِ ، وَسَعَسَعْتُ بِالْمَعزِ ، وَظَفَطْتُ الْحِجَارَةَ } ، أمَّا إِذَا بَالِغُ الرَّجُلِ بِمَخَاطَبَةِ الْحَيَوَانَاتِ بِالصَّوْتِ الْخَاصِ بِهِ ، كَالرَّاعِي الَّذِي يَرعى غَنَمَهُ اللَّيْلِ كُلَّهُ وَمَخَاطَبًا إِيَّاهَا بِـ { هُسْ هُسْ } ؛ قالوا: { رَاعٍ هَسْهَاسٌ وَهَسْهَاسٌ } ؛ صيغة مبالغة .

ثالثاً : أقسام أسماء الأصوات وأحكامها :

أسماء الأصوات المحكية جاءت على ثلاثة أقسام هي: ^(١٢)

القسم الأول : أسماء أصوات احتاجها العرب لمخاطبة العقلاء والأدمن ، كقولهم: { أَخْ أَخْ } ؛ ومنه حفيف القوم عند المشي وحمل الأثقال ، قال: { أَخَّ الْقَوْمُ يَخُونُ أَحَاً } ، قال النَّضْرُ: الأَنْوَحُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي إِذَا حَمَلَ جَمَلًا قَالَ: { أَخْ أَخْ }^(١٣) ، قال الفرزدق^(١٤) : [الطويل] :

أَنْوَحٌ وَلَا جَاذٍ قَصِيرُ الْقَوَائِمِ^(١٥)

لِهَامِيْمٍ ، لَا يَسْتَطِيْعُ أَحْمَالٌ مِثْلِهِمْ

والشاهد فيه { أَنْوَحٌ } ؛ وهو الرجل الذي إِذَا حَمَلَ جَمَلًا ثَقِيلاً قَالَ: { أَخْ أَخْ } .

القسم الثاني: أسماء أصوات وُضِعَتْ لخطاب ما لا يَعْقِلُ ، أو ما هو في حكم ما لا يَعْقِلُ من صغار الأدمنين ، فقد احتاجت العرب إلى وضعها تلبية لضرورات الحياة ، فلما كان رعي الماشية مصدر معاشهم خاطبوا به حيوانهم ، كقولهم: { جئ جئ } في دعاء الإبل لتشرب الماء و { حَاحَا } ؛ في دعاء الضأن ، والمعز { عَا عَا }^(١٦) ، ومنه أيضاً : { هَلَا } ؛ اسم صوت لزجر الخيل ؛ وقيل لزجر الفرس الأنتى عند النزول إذا لم تَقْرُ للفحل^(١٧) ، قال النابغة الجعدي من قصيدة يهجو بها ليلي الأخيلية: [الطويل]^(١٨) :

فَقَدْ رَكِبْتُ أَمْرًا أَعْرَّ مُحَجَّلًا

أَلَا حَيِّيَا لَيْلَى وَقَوْلَا لَهَا { هَلَا }

فردت عليه تهجوه بقصيدة فغلته بهذا البيت من: [الطويل] :^(١٩)

وَأَيُّ جَوَادٍ لَا يُقَالُ لَهُ { هَلَا }

أَعْيَرْتَنِي دَاءَ بَأْمِكَ مِثْلَهُ

ومنه أيضاً: { كَخْ كَخْ } : زجرًا للطفل؛ جاء في الحديث النبوي الشريف: ((قال أبو هريرة أخذ الحسن بن علي تمرًا من تمر الصدقة ؛ فجعلها في فيه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: { كَخْ كَخْ } ليطرحها ، أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة))^(٢٠) .

والقسم الثالث: صنف يحاكون به أصوات ما تشتمل عليه الطبيعة ، كـ { قَبْ } : لوقع السيف ، و { طَاقٍ } : لصوت الضرب ، و { طَقْ } : لوقع الحجر . ولابد من الإشارة إلى أن العرب تستعمل في أحيان كثيرة حكاية الصوت بدل التلفظ باسم صاحبه حتى كاد ينقلب اسماً له ، فنقول: { رَأَيْتُ غَاقٍ ، وَرَكِبْتُ عَدَسٍ } بمعنى: { رَأَيْتُ غُرَابًا ، وَرَكِبْتُ بَعْلًا } ، ويجري على هذا النوع من الأسماء ضربين من الإعراب : الأول: البناء على أصلها ويقدر لها الإعراب المناسب ، والضرب الآخر: الإعراب كسائر الأسماء الأخرى ، فنعرِبها إعراب الأسماء المتمكنة فنقول: { رَأَيْتُ غَاقًا ، وَرَكِبْتُ عَلَى عَدَسٍ } ، قال يزيد بن مُفَرِّغِ الحِميري في خطاب فرسه وهو يهرب به: [الطويل]^(٢١) :

أَمْنِتِ ، وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَيِّقُ

عَدَسٌ مَا لِعَبَادٍ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ

{ فـ { عَدَسٌ } : صوت لزجر البغل ، وقد يسمى به ، وتقدير الكلام على التسمية به : { يَا عَدَسُ } ، فحذفت حرف النداء ، قال البغدادي:))

وَرُبَّمَا سَمُوا الْبَغْلَ عَدَسًا بِزَجْرِهِ))^(٢٢) .

الصبت الأول أصوات وقعت لخطاب العقلاء والادميين

هي حكاية أصوات خوطب بها ما يعقل من الأدميين ، ومنها :

١. { أ خ } : { أ خ } : الهمزة والحاء أصل واحد ، وهي النَّخْخَةُ التي أسهل من السُّعال^(٢٣) ، و { أ خ } : حكاية صوت التتحنج أو التوجع أو السُّعال ؛ وما أشبهه ذلك من وَخْوَخَةَ الْوِلْدَانِ ، إذ يقال في حكاية السُّعال : { أ خ أ خ } ، و { أ خ الرجل يُؤخُّ أ خاً } : سَعَلَ ، وقال الكفوي : ((و { أ خ أ خ } ؛ عند السعال))^(٢٤) ، ومنه قول رؤبة بن العجاج من قصيدة يمدح فيها أبان بن الوليد البجلي ، يصف الرجل البخيل إذا سئل تتحنج وسَعَلَ ، قال^(٢٥) : [الرجز] :

لا أَبْتَعِي سَيْبَ اللَّثِيمِ الْفُحِّ

يَكَادُ مِنْ نَخْنَحَةٍ وَأَخِّ

يَحْكِي سُعَالَ الشَّرِيقِ الْأَنْبَحِ

وَالنَّخْنَحَةُ: أسهل من السُّعال ، ومنه علّة الأنبح (البخيل) الذي إذا سُئل تَنَحَّنَحَ^(٢٦) وتَمَنَعَّ ، وأنشد الخليل قول جرير^(٢٧):

[الكامل] :

حَكَ اسِنَّهُ وَتَمَثَّلَ الْأَمْثَالَا^(٢٨)

والتغلبى إذا تَنَحَّنَحَ للقرى

ومنها وَخْوَخَةَ الْوِلْدَانِ ؛ حكاية أصواتهم ؛ قال ابن سيدة : ((وَخْوَخَةَ الْوِلْدَانِ ؛ حكاية أصواتهم إذا قالت: { أ خ أ خ } من البرد والرؤلة))^(٢٩) و منه حفيف القوم عند المشي وحمل الأتقال ، ومنه: { أ خ القوم يَتَّخُونُ أ خاً } ، قال النضر: الأنوخ من الرجال الذي إذا حَمَلَ حَمَلاً قال: { أ خ أ خ }^(٣٠) ، قال الفرزدق^(٣١) : [الطويل] :

أَنُوحٌ وَلَا جَائِذٍ قَصِيرُ الْقَوَائِمِ^(٣٢)

لهاميمٌ ، لا يستطيع أحمال مثلهم

والشاهد فيه { أَنُوحٌ } ؛ وهو الرجل الذي إذغ حمل حملًا ثقيلًا قال { أ خ أ خ } .

و (({ أ خ أ خ } : التتحنج من المأموم في الصلاة لينبه الإمام عند إطالته القراءة ، أو لينبهه داخلاً ، وهكذا))^(٣٣) ، و { أ خ أ خ } من أصوات الخيل والسباع^(٣٤) .

٢. { أ خ } : { أ خ } : الهمزة والحاء أصلان ؛ أحدهما: تأوّه أو تكرّه ، والأصل الآخر: طعامٌ بعينه ، وتأتي { أ خ } اسم فعل مضارع ؛ ومعناه: { أتوجّع ؛ أو أتأوّه } ، وهو مبني على السكون ؛ وفاعله ضمير مستتر تقديره : { أنا } ، وهو اسم صوت يدلُّ على التوجع والتأوه من غيظ أو حزن أو تكره ، وقد يمدُّ فيقال : { أ خ } ؛ نحو: { أ خ / أ خ من الظالمين } ؛ و { أ خ لهذا } ، وكلمته سائرة على السنة الناس^(٣٥) ، قال ابن دُرَيْدٍ: (({ أ خ } : كلمة تقال عند التأوّه ، وأحسبها مُحدّثة ، ويقال إنَّ { أ خ } كلمة تقال عند التكرّه للشيء))^(٣٦) ، و { أ خ } : من الأصوات المركبة التي تدل على مدلولاتها بالطبع لا بالوضع^(٣٧) ، وهو ما ألمح إليه الإمام السكاكي إذ قال : ((وثانيها : الأصوات المحكية على قول من لا يجعلها حروفاً كنعو : ... و { أ خ }))^(٣٨) .

٣. { ب خ ب خ } : { ب خ ب خ } : اسم فعل مضارع يفد الإعجاب ، وتستعمل عند الرضا بالشيء ، مبني على السكون ، قال السكاكي : ((وثانيها : الأصوات المحكية على قول من لا يجعلها حروفاً كنعو : ... و { ب خ }))^(٣٩) ، و { ب خ } ، معناه : { أستحسنُ ، أو أثنى ، أو : أبدي تقديري وأعلن إعظامي وأعجابي لما أرى ، وفاعله { أنا } ، وهو كلمة فخر ، تقال عند استعظام الشيء ، وتقال عند المدح والرضا والإعجاب بالشيء ، قال ابن الأنباري : ((معنى { ب خ ب خ } : تعظيم الأمر وتفخيمه))^(٤٠) ، وقال ابن الأعرابي : ((والعرب تقول للشيء تمدحهُ : { ب خ ب خ } ! ، و { ب خ ب خ } ! ؛ قال : فكأنها من عظيمها إذا رآها الناس قالوا : ما أحسنها))^(٤١) ، ففي الحديث أنه سمع أنس بن مالك يقول : ((كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِي الْمَدِينَةِ مَالًا ، وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرَحَى))^(٤٢) ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَدْخُلُهَا ، وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهِ طَيِّبٌ ، قَالَ أَنَسُ : فَلَمَّا أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ لَنْ نَأْتِيَ الْبِرْحَىٰ نُنْفِقُوا وَمَا نَحِبُّونَ ﴾ [آل عمران : ٩٢/٣] ، قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ : ﴿ لَنْ نَأْتِيَ الْبِرْحَىٰ نُنْفِقُوا وَمَا نَحِبُّونَ ﴾ ، وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرَحَى ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ ، أَرْجُو بِرَّهَا وَدُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ ، فَضَعَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ شِئْتَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى

الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : { بَخْ ذَلِكَ مَالٌ رَاحٍ ؛ ذَلِكَ مَالٌ رَاحٍ ، وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهَا ، إِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ } ، فَسَمَّاهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ ((^(٤٣))). وأكثر ما تستعمل هذه الكلمة بالتكرير للمبالغة فيقال: { بَخْ ؛ بَخْ ؛ بَخْ }^(٤٤)، قال الراجز: [الرجز]:^(٤٥)

بَخْ بَخْ لِهَذَا كَرَمًا فَوْقَ الْكَرَمِ

وفي { بَخْ } لغاتٍ عدَّةٌ منها : { التَّسْكِينِ ، وَالْكَسْرِ ، وَالتَّنْوِينِ ، وَالتَّشْدِيدِ } ، فمن { سَكَّنَ } فعلى الأصل فيما بينى ولا يعرب ، قال ابن الأنباري : ((معنى { بَخْ بَخْ } : تعظيم الأمر وتقخيمه ، وسكنت الخاء فيه كما سكنت اللام في هل ويل))^(٤٦) و { الكسر } على الباب في الساكن إذا حرك ، وإن وصلتْ خفُضتْ ونوَّنتْ ؛ وقلت: { بَخْ بَخْ }^(٤٧) ؛ وهو في قول محققي نحاة البصريين يؤذن بالتكثير ، وحذفه يدل على التعريف^(٤٨) ، وقد تشدَّد كالاسم ، أما بأوها فهي لازمة للفتح^(٤٩) ، فالتسكين نحو قول أعشى همدان: [الكامل]:^(٥٠)

بَيْنَ الْأَشْجِ وَبَيْنَ قَيْسِ بَادِجٍ بَخْ بَخْ لِيُوَالِدِهِ وَلِلمَوْلُودِ^(٥١)

أما { التَّنْوِينِ } ؛ فمنه ما روى عن الأصمعي أنه قرأ هذه الآية - وكان إلى جنبه أعرابي - فقال : ﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ ﴾ [المائدة: ٣٨/٥] وختمها بقوله : { وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ } ، فقال الأعرابي: ما هذا بكلام فصيح ، قال: فتنبَّهتُ فقُرأتُ : ﴿ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [المائدة: ٣٨/٥] ، فقال: { بَخْ بَخْ } ؛ عَزَّ ؛ فَحَكَمَ ، فَقَطَعَ ، ولو غفر ورَحِمَ لَمَا قَطَعَ^(٥٢) .

أما { التَّشْدِيدِ } ؛ فمنه قول الشاعر - الذي جمعه هو والتنوين - يصف بيتاً: []:^(٥٣)

تَقَرَّعَتْ مِنْ هَاشِمٍ مَنْزِلًا جَسِيمَ الْعِمَادِ أَمِينِ الدَّعَمِ
رَوَافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ بَخْ لَكَ ؛ بَخْ لِبَحْرِ خِصْمِ^(٥٤)

والشاهد فيه { بَخْ } ؛ كلمة فخرٍ ، ففي الأولى جاءتْ موصولة في الدرج خفيفة الخاء منونة ؛ وهو التنوين الذي يؤذن بالتكثير ، وفي الثانية على التشديد والتنوين في الخاء^(٥٥) . ويقال: { بَخْ بَخْ } ؛ كقولك : { غاقٍ غاقٍ } ونحوه ، فهي كلمة تقال عند تعظيم الإنسان لشيء ما ؛ وعند التعجب من الشيء ؛ أو عند المدح والرضا بالشيء^(٥٦) .

٤. { حَسَّ وَبَسَّ } : { حَسَّ وَبَسَّ } : اسمان معناهما : { أتوجع } ، وهما مثنَّيان على الكسر ، والعرب تقول عند لدعة النار والوجع الحاد : { حَسَّ بَسَّ } ، و { ضُرِبَهُ } فما قال حَسَّ ولا بَسَّ { بالجر والتنوين ، ومنهم من يجر ولا ينون ، ومنهم من يكسر الحاء والباء فيقول : { حَسَّ ولا بَسَّ } ، ومنهم من يقول : { حَسّاً ولا بَسّاً } يعني: التوجع^(٥٧) .

٥. { عَيْطٌ } : { عَيْطٌ } ؛ بالكسر: حكاية صوت مبنية ، وهي صوتُ الفِثْيَانِ النَّزْقِيْنَ إِذَا تَصَايَحُوا فِي اللَّعْبِ ، أو حكاية صوتِ المُجَانِ إِذَا غلبوا قالوا : { عَيْطٌ ؛ عَيْطٌ } ، بكسريهما ؛ فهم يُعْطِطُونَ ، أو هي: كَلِمَةٌ يُنَادَى بِهَا الْأَشْرُ عِنْدَ السُّكْرِ ، فإن لم يزد على واحدة قالوا : { عَيْطٌ } ، فإن كَرَّرَهَا وَرَجَّعَ قِيلَ عَنْهُ أَنَّهُ : { عَطَّطَ عَطَّطَةً } ، والعَطَّطَةُ : تتابعُ الأصواتِ واختلافُها في الحرب ، وكذلك يُلهَجُ بِهَا عِنْدَ الْعَلْبَةِ ، فَإِذَا غَلَبَ قَوْمٌ قَوْمًا يُقَالُ هُمْ يُعْطِطُونَ ؛ وقد عَطَّطُوا ، وَعَطَّطَ بِالذَّنْبِ قَالَ لَهُ : { عَاطٍ عَاطٍ } ، وفي الأساس : عَيْطٌ : مَدُّ صَوْتِهِ بِالصُّرَاخِ وهو العياط ، وهو مجازٌ ؛ ويقال : { عَيْطٌ فَلانِ بفلانِ } إِذَا قَالَ لَهُ : { عَيْطُ عَيْطُ } ، والتعَيْطُ : غَضَبُ الرَّجُلِ وَاختِلَاطُهُ وَتَكْبَرُهُ وَمَنَهُ : { عَيْطُ الرَّجُلِ تَعَيْطًا }^(٥٨) ، قال رؤبة^(٥٩) : [الرجز] :

وَقَدْ كَفَى تَخَمُّطَ الْخَمَّاطِ

وَالْبَغْيَ مِنْ تَعَيْطِ الْعَيَّاطِ

وقال الأعرابي: [الرجز]:^(٦٠)

صَمَحَمَحَ مُجَرَّبَ عَيْطِ^(٦١)

٦. { مِضٌّ } :

{ مِضٌّ } : بكسر الميم والضاد : كلمة تستعمل بمعنى (لا) ، ((وأصل ذلك أن يسأل الرجلُ الرجلَ الحاجةَ فيُعَوِّجُ شَفْتَهُ فَكَأَنَّهُ يُطْمَعُهُ فِيهَا))^(٦٢) ، وهو أن يُسألَ الْحَاجَةَ فَيَتَمَطَّقُ بِشَفْتَيْهِ ، أي: أن يقول الإنسان بطرف لسانه شِبْهَ { لا } وهو { هيج } بالفارسية ، وفيها يقول القائلُ : { أَنْ فِي مِضٍّ لَطْمَعًا } ؛ يُرِيدُونَ بِذَلِكَ كَسْرَ الرَّجْلِ شِدْقَهُ عِنْدَ سُؤْلِ الْحَاجَةِ ؛ أو عِنْدَ رَدِّ الْمَحْتَاجِ^(٦٣) ، قال الرضي : ((وهو اسم صوت يخرج عند التمتع بالشفقتين ، أي : التصويت بانفراج احدهما عن الأخرى ؛ عند رد المحتاج ، وليس الرد بمثله رد إياس بالكيفية ؛ بل فيه اطماع ما ؛ من حيث العادة))^(٦٤) ، وهو صوت محكي مبني^(٦٥) ، قال السكاكي : ((وثانيها : الأصوات المحكية على قول من لا يجعلها

سألته الوصل فقالت مِضْ

وقال الفراء: { مِضْ } ؛ كقول القائل: { لا } ؛ يقولها بأضراسه ، فيقال: { ما علمك أهلك إلا مِضْ ومِضْ } ، وبعضهم يقول: { إلا مِضاً }^(٦٨) .

٧. { نَحْ نَحْ } : { نَحْ } : النون والحاء كلمة يُحكى بها صوت ، فـ { النَّحْنُحُ } : معروف وهو حكاية قول المُستأذن: { نَحْ نَحْ } ، عند الاستئذان وغيره ، و { النَّحِيحُ } : صوت يرددّه الإنسان في جوفه ، وقال بعض اللغويين النَّحْنَحَةُ : أن يُكرّرَ قول { نَحْ نَحْ } مُستزجاً كما أن المقرور^(٦٩) إذا تنفّس في أصابعه مُستندفئاً فقال: { كه كه }^(٧٠) ، وهو مبني ، قال السكاكي : ((وثانيها : الأصوات المحكية على قول من لا يجعلها حروفاً كنعو : ... ونح))^(٧١) .

٨ - { وا } : { وا } : تأتي { وا } على وجهين ، الأول : اسم صوت محكي ، والثاني : حرف يفيد الندبة^(٧٢) : { وا } : اسم صوت محكي بمعنى الفعل المضارع { أعجب وأتعجب } ، وهو مبني ، وهو ما قصده الإمام السكاكي بقوله: ((وثانيها : الأصوات المحكية على قول من لا يجعلها حروفاً ؛ كنعو : ... و { وا }))^(٧٣) ، وشرطه أن لا يكون ما بعده مندوباً قط ، وإنما يقع بمعنى: { أعجب } ، أو { أتعجب } ، أو أتلهف } ، فيطلق على كل شيء طيب ليفيد الدلالة على الاندهاش والتعجب والاستحسان ، كقوله: [الرجز]:^(٧٤)

وا ، بأبي أنتِ وفوكِ الأشنب^(٧٥)

كأنما دُرّ عليه الرزّنب^(٧٦)

أو زنجيل عاتق مطيب^(٧٧)

والشاهد فيه { وا } صوت محكي ، وهو اسم فعل مضارع مُرتَجَل ؛ أظهر الشاعر بواسطته اندهاشه واعجابه واستحسانه لغم موصوفته وجمالها ، وهو مبني على السكون ، وهو ما ألمح إليه الإمام السكاكي^(٧٨)

الصبت الثاني أصوات وقعت للحيوانات ولما لا يعقل من الآدميين ((للزجر والحث والدعاء))

هي أصوات خُوطِبَ بها ما لا يعقل أو ما في حُكمه من صغار الآدميين ، وهو مما يُشبه اسم الفعل ، وهو نوعان أيضاً

النوع الأول : ما وقع منه للزجر :

١. { إخْ إخْ } : يقال للصبى إذا نُهي عن فعل شيءٍ قدر: { إخْ إخْ } بكسر همزته أو فتحها ، وهو بمنزلة قول العجم : { كِخْ كِخْ } ؛ كأنه زجر ، و { إخْ إخْ } بكسر همزته : صوت يقال للبعير ليبرك فتيخه ، ولا يشتق منه الفعل فلا يقال أَخْنُتُ الجمل ولكن أَنْخْتَه^(٧٩) .

٢. { إخْ ، وكخْ } : { إخْ } : بمعنى { كِخْ } ؛ أي: اطرح وأترك ؛ وهي حكاية صوت وخطاب يوجه للأطفال ؛ وهي كلمة تستعمل للزجر الطفل ونهيهِ لترك مكروهاً أو قدراً ، ومعناه: { أتركه وارم به } ؛ والعامية يستعملون اللفظين ، وقد قالها النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي - رضي الله عنهما - لما أخذ تمرّة من تمر الصدقة وجعلها في فيه^(٨٠) ، قال أبو هريرة - رضي الله عنه - يقول: ((أَخَذَ الْحَسَنُ بِنُ عَلِيٍّ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : { كِخْ كِخْ } ؛ ازمِ بِهَا أَمَا عَلِمْتَ أَنَا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ))^(٨١) .

٣. { أسْ ، وإسْ } : { إسْ إسْ } : من زجر الشاة ، تقول: أسّها يؤسّها أسّاً ، وقال بعضهم: نَسّاً وأسّاً بها: زجرها ، وقال: { إسْ إسْ } ، وأسّ أسّ { زجر للغنم ، كـ { إسْ إسْ وأسْ أسْ } من رُقى الحيات^(٨٢) ؛ قال الليث: ((الرّاقون إذا رَقُوا الحية ليأخذوها ففرغ أحدهم من رُقِيته قال لها : { أسْ } ؛ فإنها تخضع له وتلين))^(٨٣) .

٤. { جاهْ جاهْ } : { جاهْ } : زَجْرٌ لِدُكُورِ الإبل^(٨٤) ، قال الراعي النميري^(٨٥): [الطويل] :

إِذَا قُلْتَ جَاهٍ لَجَّ حَتَّى تَرُدَّهُ
فَوَى أَدَمٍ أَطْرَافُهَا فِي السَّلَاسِلِ

{ جَاهْ جَاهْ } ، وجاهْ جاهْ ، وجوهْ جوهْ { زَجْرُ الإبل } ، و { جوهْ } : زجر من زجر الخيل أيضاً^(٨٦) ، ويُزجر السبع فيقال له: { هَجْ هَجْ } ، وجهْ جهْ ، وجاهْ جاهْ^(٨٧) .

٥. { جهْ } : { جهْ } : الجيم والهاء ليس أصلاً ؛ لأنه صوتٌ ، وهو حكاية صوتٍ لزجر السبع ليكف ويتعد ؛ فيقال : { جهجت بالسبع } ؛ إذا صحت به ، وهو مقلوب لـ { جهجت بالسبع } ، إذا زجرته فقلت له: { هَجْ هَجْ } ، و { جهْ جهْ } : تستعمل في زجر الفرس والبعير والتيس

فَجَاءَ دُونَ الزَّجْرِ وَالتَّجْهَجِ

وقال الخليل: ((و { جَهْ } : حكاية المُجْهَجِ ؛ وَالتَّجْهَجُ مِنْ صِيَاغِ الْأَبْطَالِ فِي الْحَرْبِ ، يُقَالُ : { جَهَّجُوا فحملوا } ، وقال : { فجاء دون الزجر والمجْهَجَةُ }))^(٩٠) .

٦. { حَرَ } : { حَرَ } : زجر للحمار^(٩١) ، قال ابن السكيت: (({ حَرَ } : زَجْرٌ لِلْحِمَارِ))^(٩٢) ، وقيل: زَجْرٌ لِلْمَعَزِ^(٩٣) ، قال رؤبة بن العجاج : [الرجز] :^(٩٤)

شَمْطَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَيْرِ

قَدْ تَرَكَتْ حَيَّةً وَقَالَتْ حَرَ !

ثُمَّ أَمَالَتْ جَانِبَ الْخِمَرِ

عَمْدًا عَلَى جَانِبِهَا الْأَيْسَرِ

قال: و { حَيَّةٌ } : زَجْرٌ لِلضَّانِ^(٩٥) .

٧. { حَلْ وَحَلٍ } : { حَلْ ، وَحَلٍ } : زجر لإناث الإبل خاصة ، وَحَلَّ بِالإِبِلِ قَالَ لَهَا { حَلَّ حَلَّ } بِالتَّخْفِيفِ ، وَحَلَّحَتْ بِالإِبِلِ ، مَعْنَاهُ : زَجَرْتَهَا بِقَوْلِي لَهَا : { حَلَّ حَلَّ } ، وَ { حَلَّ حَلَّ } ؛ وَقَدْ اشْتَقُّ مِنْهُ اسْمُ فَعِيلٍ : { الْحَلْحَالُ }^(٩٦) ، قَالَ كُثَيْبُ عَزَّةَ : [الكامل] :^(٩٧)

فَلَحِقْنَهُ وَتَنَيْنَ بِالْحَلْحَالِ

نَاجَ إِذَا زُجِرَ الرِّكَائِبُ خَلْفَهُ

٨. { حَوَّ } : { وَحَوَّ } : بِالضَّمِّ : زَجْرٌ لِلْمَعَزَى ، وَيُقَالُ : حَوَّيْ بِهَا : إِذَا زَجَرَهَا^(٩٨) ، قَالَ الْخَلِيلُ : (({ حَوَّ } : زَجْرٌ لِلْمَعَزِ دُونَ الضَّانِ))^(٩٩)

٩. { حَوْبٌ وَحَايٌ } : الْحَوْبُ : الْجَمَلُ ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى صَارَ زَجْرًا لَهُ ، الْحَوْبُ : زَجْرُ الْبَعِيرِ لِيَمْضِي ، وَهُوَ لَذِكُورِ الإِبِلِ خَاصَّةً ، وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا زُجِرَ : { حَوْبٌ وَحَوْبٌ وَحَابٌ } ، وَحَوَّبَ بِالإِبِلِ قَالَ لَهَا : حَوْبٌ ، وَالْعَرَبُ تَجُرُّ ذَلِكَ وَلَوْ رُفِعَ أَوْ نُصِبَ لَكَانَ جَائِزًا لِأَنَّ الزَّجْرَ وَالْحَاكِيَاتِ تُحْرَكُ أَوْأَخْرُهَا عَلَى غَيْرِ إِعْرَابٍ لِأَزْمٍ^(١٠٠) ، وَحَكَى بَعْضُهُمْ : { حَبَّ لَا مَشَيْتَ ، وَحَبَّ لَا مَشَيْتَ ، وَحَابٌ لَا مَشَيْتَ ، وَحَابٌ لَا مَشَيْتَ }^(١٠١) . وَ { حَايٌ } : بِيَاءٍ مَكْسُورَةٍ بَعْدَ الْأَلْفِ ، زَجْرًا لِلأِبِلِ أَيْضًا^(١٠٢) .

١٠. { دُهْ دُهْ } : يُقَالُ : دُهْ دُهْ : إِذَا أَشْلَى نَاقَتَهُ بِاسْمِهَا لِتَجِيءَ إِلَى وُلْدِهَا^(١٠٣) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (({ دُهْ } : زَجْرٌ لِلأِبِلِ يُقَالُ فِي زَجْرِهَا : { دُهْ دُهْ }))^(١٠٤) .

١١. { سَعَّ } : { سَعَّ سَعَّ } : زَجْرٌ لِلْمَعَزِ ، وَالسَّعْسَعَةُ : زَجْرُ الْمِعْرَى إِذَا قَالَ : { سَعَّ سَعَّ }^(١٠٥) ، وَقِيلَ هِيَ مِنْ زَجْرِ الإِبِلِ ؛ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : (({ سَعَّ } مِنْ زَجْرِ الإِبِلِ كَأَنَّهُمْ قَالُوا : اتَّسَعَ يَا جَمَلُ فِي خَطْوِكَ وَمَشِيكِ))^(١٠٦) ، وَقِيلَ هِيَ زَجْرٌ لِلضَّانِ ؛ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : ((وَالسَّعْسَعَةُ : زَجْرُ الضَّانِ ؛ يُقَالُ : سَعَّعَ سَعْسَعَةً بِالنَّعْجَةِ أَوْ الْكَيْشِ ، إِذَا قَالَ لَهُ : { سَعَّ سَعَّ }))^(١٠٧) .

١٣. { شَطِطٌ شَطِطٌ } : { شَطِطٌ شَطِطٌ } : بِكَسْرِ أَشْيَيْنِ وَتَشْدِيدِ الطَّاءِ : وَهُوَ زَجْرٌ لِلْعَرِيضِ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِ ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أَكْثَرُ أُمَّةِ اللُّغَةِ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الصَّرْفِ هَذَا اللَّفْظَ فِي أَسْمَاءِ الْأَصْوَاتِ^(١٠٨) .

١٢. { عَا وَعَاءٌ وَعَوَّ وَعَايٌ } : { عَا } : مَقْصُورٌ ؛ وَهُوَ زَجْرٌ لِلضَّانِ ، وَرَبِّمَا قَالُوا : { عَوَّ وَعَايٌ } ؛ كُلُّ ذَلِكَ يُخَفَّفُ ، فَإِذَا اسْتَعْمِلَ فَعَلُهُ قِيلَ : { عَاعِي يُعَاعِي مُعَاعَةً وَعَاعَاءٌ } ، وَيُقَالُ أَيْضًا : { عَوَّعِي عَوَّعِي عَوَّعَاءٌ وَعَيَّعِي يُعَيَّعِي عَيَّعَاءٌ وَعَيَّعَاءٌ } مُصَدَّرٌ لِكُلِّ تِلْكَ اللَّغَاتِ^(١٠٩) ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ : [الطويل] :^(١١٠)

وَلَمْ أَسْتَعْرِهَا مِنْ مُعَاعٍ وَنَاعِقِ

وَإِنَّ نِيَابِي مِنْ نِيَابِ مُحَرَّقِ

١٣. { عَاجٌ } : { عَاجٌ } : عَطْفٌ ؛ وَهُوَ مِنْ زَجْرِ الإِبِلِ ، وَعَجَّ النَّاقَةُ وَعَجَّجَ بِالنَّاقَةِ : زَجَرَهَا وَصَاحَ بِهَا : { عَاجٌ عَاجٌ } لِيُعْطَفَهَا إِلَى شَيْءٍ مَا^(١١١) ، قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ : ((عَجَّجَتْ بِالنَّاقَةِ : عَطَفْتُهَا إِلَى الشَّيْءِ ؛ فَقُلْتُ لَهَا : { عَاجٌ عَاجٌ }))^(١١٢) .

١٤. { عَاهٍ وَعَاهٌ وَعَيْهِ } : { عَاهٍ عَاهٍ } : زَجْرٌ لِلأِبِلِ لِتَحْتَسِبَ وَرَبِّمَا قَالُوا : { عَيْهِ عَيْهِ } ، وَقَدْ يَقُولُونَ : { عَاهٌ عَاهٌ } ، وَعَهَّعْتُهَا بِهَا ، وَقَوْلٌ : { عَوَّهْتُ بِالْجَحْشِ تَعْوِيهَا } : إِذَا دَعَوْتَهُ لِيَلْحَقَ بِكَ ، وَقَوْلٌ : { عَوَّهْ عَوَّهْ }^(١١٣) ، قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ : (({ عَاهٍ عَاهٍ وَعَاهٌ وَعَاهٌ عَاهٌ عَاهٌ } زَجْرٌ لِلأِبِلِ لِتَحْتَسِبَ وَقَدْ عَهَّعْتُهَا بِهَا قُلْتُ لَهَا ذَلِكَ))^(١١٤) ، وَ { وَعَايٌ } : بِيَاءٍ مَكْسُورَةٍ بَعْدَ الْأَلْفِ ، زَجْرًا لِلأِبِلِ أَيْضًا^(١١٥) .

١٥. { عَزَّ ، وَعَيْزٌ } : { عَزَّ عَزَّ } : زَجْرٌ لِلْعَنْزِ ، وَيُقَالُ : مِنْ زَجْرِ الْغَنَمِ إِذَا قَلَّتْ لَهَا عَزْرٌ وَعَنْعَتْ ، وَيُقَالُ لِلْعَنْزِ : عَزَّعْتُ بِهَا فَلَمْ تَعَزَّعْ ، أَيْ : لَمْ تَنْتَحَ^(١١٦) ، وَ { عَيْزٌ عَيْزٌ } : زَجْرٌ لِلضَّانِ ، قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : (({ عَيْزٌ عَيْزٌ } : مَكْسُورَانِ مُبْتَدِئَانِ عَلَى الْفَتْحِ ، وَيُقْتَحَنُ زَجْرٌ

١٦. { وَخْ وَخْ } : { وَخْ وَخْ } : زجر للبقر ، و { وَخَوْحَ البقر } : زَجَرها ؛ وكذلك وَخَوْحَ بها ، وإذا طردت الثورَ قلت له : { قَعَّ قَعَّ } ، وإذا زجرته قلت له : { وَخْ وَخْ } ، و { وَخَوْحَ الثَّور } : صَوَّت (١١٨) .

١٧. { هَادٍ وَهَيْدٍ } : { هَادٍ وَهَيْدٍ } : الهاء والياء والذال : الأصل الذي ينفأس منه النَّحْرِيكُ والإزْعاجُ ، ومنه قولهم : { هَدُّتُ الشَّيْءَ } ؛ حَرَكْتَهُ هَيْدًا ، و { هَادِنِي يَهْدِنِي } : كَرَّثْنِي وَأَزْعَجْنِي ، وأصل الهَيْدِ : الحركَةُ ، وهَيْدَهُ : حَرَكَهُ وَأَصْلَحَهُ ، و { هَيْدٍ } : كلمةٌ تقال عند سَوْقِ الإبلِ ، ويقال : { هَيْدٌ فِي السَّيْرِ } : أَسْرَعُ ، و { هَيْدٌ ؛ وَهَيْدٌ ؛ وَهَيْدٌ ؛ وَهَيْدٌ ؛ وَهَادٍ ؛ وَهَادٍ ؛ وَهَادٍ } : أصوات زَجَّرَ الإبلِ وَاسْتَحْتَأَتْهَا (١١٩) ، وأنشد أبو عمرو للقتال الكلابي : [الرجز] : (١٢٠)

وَقَدْ حَدَوْنَاها بِهَيْدٍ وَهَلَا

حَتَّى تَرَى أَسْفَلَهَا صَارَ عَلَا

و { هِيدٍ ، وَهَادٍ } كلاهما مَبْنِيًّا على الكسْرِ (١٢١) ، قال السكاكي : ((وثانيها : الأصوات المحكية على قول من لا يجعلها حروفا كنعو : ... وَهَيْدٍ وَهَيْدٍ وَهَادٍ)) (١٢٢) ، والهَيْدُ فِي الخُداءِ ، قال الكيمت بن زيد الأسيدي : [الوافر] : (١٢٣)

وَجَلُّ غَنَائِهِنَّ هَيَا وَهَيْدٍ

مُعَاتِبَةٌ لَهُنَّ حَلَا وَحَوْبًا

لأنَّ الحادي إذا أَرَادَ الخُداءِ قال : { هِيدٍ هِيدٍ } ثم زَجَلَ بصوته (١٢٤) .

و { هَيَّيْ ، وَهَدِّي } : كلمة تهذئة وتوبيخ نقولها في اللهجة العراقية وخصوصاً المناطق الغربية والشمالية منه ، إذ نقولها للمتسرع والمنفعل ؛ بإشباع كسرة الدال حتى تصير ياءً .

١٨. { هَجَّ وَهَجَا } :

{ هَجَّ } : الهاء والجيم : أصلٌ صحيح يدلُّ على غُمُوضٍ فِي شَيْءٍ واختلاطٍ ، ومنه قولهم : { هَجَّتْ عَيْنُهُ } : غَارَتْ ، وهو من باب الغُمُوضِ ، وتأتي { هَجَّ } لتدلُّ على حكاية صوت ، ومنه قولهم : { هَجَّجْتُ بالسَّبْعِ } : صَحْتُ بِهِ ، و { هَجَّ هَجَّ ، وَهَجَّ هَجَّ ، وَهَجَا هَجَا } : زجر للكلب (١٢٥) ، قال الشاعر يصف امرأة قبيحة المسفر والمنقَّب : [الكامل] : (١٢٦)

فَدَكَّرْتُ حِينَ تَبَرَّقَتْ ضَبَّارًا (١٢٧)

سَفَّرْتُ ؛ فقلت لها : هَجَّ ، فَتَبَرَّقَتْ

وقد يقال : { هَجَا هَجَا للإبل } (١٢٨) ، قال هَمِيَانُ : [الرجز] : (١٢٩)

تَسْمَعُ لِلأَعْبُدِ زَجْرًا نَافِجًا

مِنْ قِيلِهِمْ : أَيَا هَجَا أَيَا هَجَا

و { هَجَّ هَجَّ } زجرٌ لِلغَنَمِ (١٣٠) ، قال الجوهري : ((هَجَّجَ زَجْرًا لِلغَنَمِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ)) (١٣١) .

١٩. { هِدَعُ هِدَعُ } : { هِدَعُ هِدَعُ } : بكسر الهاء وفتح الدال وتسكين العين ؛ كلمة يسكن بها صِغَارُ الإبلِ عند النَّقَارِ ولا يقال ذلك لِجَلَّتِهَا وَلَا مَسَائِهَا ، وقيل : هي من زَجَرَ الفِصَالِ خَاصَّةً (١٣٢) ، قال ابن منظور : ((زَعَمُوا أَنَّ رَجُلًا أَتَى السُّوقَ بِنَكْرٍ لَهُ يَبِيعُهُ فَسَاوَمَهُ رَجُلٌ فَقَالَ بِكَمْ الْبَكْرُ؟ فَقَالَ إِنَّهُ جَمَلٌ فَقَالَ هُوَ بَكْرٌ فَبَيْنَمَا هُوَ يُمَارِيهِ إِذْ نَفَرَ الْبَكْرُ فَقَالَ صَاحِبُهُ : { هِدَعُ هِدَعُ } لَيْسَ كُنَّ نِفَارُهُ ، فَقَالَ الْمُشْتَرِي صَدَقَنِي سِنَّ بَكْرِهِ ؛ وَإِنَّمَا يُقَالُ : { هِدَعُ } لِلْبَكْرِ لَيْسَ كُنَّ ، و { هِدَاعُ } مِنْ زَجَرَ العُنُوقِ كَدِهَاعٍ)) (١٣٣) .

٢٠. { هَسَّ هَسَّ } : { هَسَّ هَسَّ } : الهَسُّ زَجْرُ الغَنَمِ ، و { هَسَّ هَسَّ } : زجر للشاة ، وراعٍ هَسَّهاس : إذا رعى الغنم ليله كله (١٣٤)

٢١. { هَلَا وَعَدَسٌ } : { هَلَا } : لزجر الخيل عن البُطءِ ، ومعناه : توسعي في الجري وتحمي ؛ ويستعمل للناقة أيضاً ، و { عَدَسٌ } : لزجر البغل عن الإبطاء ، وقد سمي به البغل ، وقيل : هما زجران للناقة ، وقد تسكن بها الإناث عند دنو الفحل منها (١٣٥) ، وهوما مبنيان ؛ قال السكاكي : ((وثانيها : الأصوات المحكية على قول من لا يجعلها حروفا كنعو : ... هَلَا عَدَسٌ)) (١٣٦) ، فمن الأول قالت ليلي الاخيلية : [الطويل] : (١٣٧)

وَأَيُّ جَوَادٍ لَا يُقَالُ لَهُ هَلَا

أَعْيَزْتَنِي دَاءً بِأَمِّكَ مِثْلُهُ

والشاهد فيه { هَلَا } صوت زجر للخيل عن البُطءِ ، وقد استعارته الشاعرة للإنسان ، ومن النوع الثاني قال يزيد بن عمرو بن مُفَرِّغِ الحميري يُخَاطِبُ بَعْلَتَهُ : [الطويل] : (١٣٨)

نَجَوْتُ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقُ

عَدَسٌ مَا لِعَبَّادٍ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ

٢٢. { هِيَجَّ هِيَجَّ } : { هِيَجَّ هِيَجَّ } : كسر بغير تنوين ؛ من زجر الناقة خاصة ، و إذا حكيت قلت : هَجَّجْتُ بالناقة وبالجمَلِ إذا زجرته فقلت : {

تَنْجُو إِذَا قَالَ حَادِيهَا لَهَا هَيْجِي

أَمَرْتُ مِنْ جَوْزِهِ أَعْنَاقٌ نَاجِيَةً

وقال الجوهري: ((هَجَّجَ: زَجَرَ للغنم مبني على الفتح)) (١٤١).

النوع الثاني: ما وقع منه للحث والدعاء على طلب أو فعل ما .

١. { إِيحٌ وَنَحٌ وَهَيْحٌ } : { نَحٌ ، وَنَحٌ ، وَنَحٌ } : بفتح النون وتشديد الخاء المفتوحة أو المكسورة ، وقد تخفف مسكنة: صوت اناخة البعير ، وكذا: { إِيحٌ وَهَيْحٌ } ، بكسر أولهما ، ويجوز في الخاءين: الكسر أو السكون (١٤٢) ، وتفصيلها جعلته على الشكل الآتي :
أ: { إِيحٌ } : { إِيحٌ } : بالكسر مَبْنِيَّةٌ على الكسر ؛ وهي كلمة تُقَالُ لِإِنَاخَةِ البَعِيرِ ، فَإِذَا أَرَدْتَهُ أَنْ يَبْرِكَ قَلْتُ : { أَحٌ أَحٌ } ؛ و { أَيْحٌ أَيْحٌ } ؛ وهي لغةٌ في { إِحٌ } (١٤٣) .

ب: { نَحٌ } : { نَحٌ } : النون والحاء أصلٌ صحيح ، و { النَّحَّةُ وَالتَّحَّةُ } : لغتان ، وهما اسمٌ جامعٌ للحُمُرِ ، والنَّحُّ : السَّيْرُ العَنيفُ والسَّوْقُ الشديد للابلِ واحْتِنَانُهَا . والفعل: نَحَّهَا يَنْحُهَا (١٤٤).

والتَّحُّ : الرَّجْرُ ، أي: رَجْرُكَ لبعيرِكَ أو لسَيِّقَتِكَ وهو قولك حكاية صوت للنَّحِّ ؛ وهو أن تقول : { إِحٌ إِحٌ } (١٤٥) ؛ قال هَمِيَانُ بن قحافة: [الرجز]: (١٤٦)

إِنَّ لَهَا لَسَائِقًا مِرْحَا (١٤٧)

أَعْجَمَ إِلَّا أَنْ يَنْحُ نَحَا (١٤٨)

والتَّحُّ لَمْ يَتْرُكْ لَهِنَّ مَحَا (١٤٩)

وقال الراجز يصف حاديين للإبل: [الرجز]: (١٥٠)

لا تَضْرِبَا ضَرْبًا وَنَحَا نَحَا

ما ترك النَّحُّ لَهِنَّ مَحَا

والتَّحُّ : حَثُّهَا للبروك ؛ وَتَنْحُخُ البَعِيرُ : بَرَكَ ثم مَكَّنَ لِتَقْنَاتِهِ (١٥١) في الأرض ، وَنَحْنُخُ الناقَةَ فَتَنْحَنُخُ من الزجر ؛ أي: أْبْرِكْتَهَا فبركت (١٥٢) ، قال أبو مسعود : ((وسمعت غير واحد من العرب يقول : { نَحْنُخٌ بالإبل } ؛ أي: ازجرها بقولك : { إِحٌ إِحٌ } حتى تبرك)) (١٥٣) ، وقال الليث : ((التَّحْنُخَةُ ؛ من قولك : أَنْخَتِ الإبل فاستناخت ، أي: بركت ، وَنَحْنُخُهَا فَتَنْحَنُخُ من الزجر)) (١٥٤) ، قال العجاج: [الرجز]: (١٥٥)

ولو أَنْخَنَا جَمْعَهُمْ تَنْحَنُخُوا

ج : هَيْحٌ : { هَيْحٌ } : بالكسر كلمة تُقَالُ عِنْدَ إِتَاخَةِ الجمل والناقة من أجل الضراب ، والتهييخ : دعاء الفحل للضراب ، وَهَيْخَتِ الناقَةَ: أُنِيخت ليقربها الفحل ، وَهَيْخَتِ الفحلُ: حَثَّتْهُ عَلَى السَّفَادِ (١٥٦) ، وَالمُسْتَهْيِخُ : الفحلُ إِذَا أُنِيخَ لِيبْرِكَ عَلَى أَنثَاهُ لِيضْرِبَهَا ، وَالهَيْخُ : هَدِيرُ الجَمَلِ الَّذِي إِذَا قِيلَ لَهُ : { هَيْحٌ } لِقَاحٍ . وَإِذَا أُنِيخَ البَعِيرُ قِيلَ لَهُ عِنْدَ الإِنَاخَةِ (١٥٧) .

و { هَيْحٌ } : حكاية صوت يُحَثُّ فِيهَا الجمل والناقة عند الضراب على حدٍ سواء ؛ فنقول : { هَيْحٌ هَيْحٌ } ، أو : { هَيْحٌ هَيْحٌ } ، أو { إِحٌ إِحٌ } ؛ والهاء مبدلة من الهمزة (١٥٨) ، قال الكُمَيْثُ : [الطويل]: (١٥٩)

كشَافًا وَهَيْخَتِ الأَفْحُلُ

إِذَا ابْتَسَرَ الحَرْبَ أَخْلَامُهَا

٢. { بَسٌ بَسٌ } : { بَسٌ بَسٌ } : هو صَوْنٌ الراعي تسكن به الناقة عند الحلب وناقة بَسُوسٌ تَدْرُ عند الحلب ، وَأَبَسٌ بالناقة: دعاها للحلب ، وقيل معناه: دعا ولدها لِتَدْرَ عَلَى حَالِهَا ، وَأَبَسَ بالغنمِ وَالمَعَزِ : إِذَا أَشْلَيْتَهَا إِلَى المَاءِ ، وقيل: هو صوت الزجر للسَّوْقِ ، وَالإِبْسَاسُ: ضرب من زجر الإبل أو الحمير ؛ فيقال في زجر الدابة إِذَا سَفَّتْ حَمَارًا أو غَيْرَهُ : { بَسٌ بَسٌ ، وَبَسٌ بَسٌ } بفتح الباء وكسرها ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ بِالْفَتْحِ ؛ وهو صوت الزجر للسَّوْقِ وهو من كلام أهل اليمن وفيه لغتان : { بَسَسْتُهَا وَأَبَسْتُهَا } : إِذَا سَفَّتْهَا وَزَجَرْتَهَا (١٦٠) .

٣. { تَأٌ ، تَأٌ } : { تَأٌ ، تَأٌ } : تَأْتَتْ بالتيس المنزي ، إِذَا قَلْتُ لَهُ : { تَأٌ تَأٌ ، وَتَوُّ تَوُّ } : لينزو (١٦١) .

٤. { تَشْوَةٌ تَشْوَةٌ } : { تَشْوَةٌ تَشْوَةٌ } : دعاء للحمار المورود إلى الماء ، وَ { شَأْشَأَتْ بِهِ } : عَرَضَتْ عَلَيْهِ المَاءُ (١٦٢) ، وقال أبو سعيد السيرافي: (({ شَأٌ ، وَشَوُّ } : زَجْرٌ للحمار)) (١٦٣) .

٥. { جِيءٌ جِيءٌ } : { جِيءٌ جِيءٌ } : حكاية صوت دعاء الإبل المورودة إلى الماء لترد ؛ أي: لتشرب الماء ، إِذْ يَدْعُوها: { جِي جِي } غير مهموزين على قول مَنْ يُلْقِنُ الهمزة أو لا يَجْعَلُهَا من أصل الجِيئَةِ وَالمَجْيِءِ (١٦٤) .

٦. { جَوْتُ جَوْتُ } : { جَوْتُ جَوْتُ } : الجيم والواو والتاء ليس أصلاً؛ لأنه حكاية صَوْتٍ، والأصوات لا تقاس ولا يقاس عليها ، وهو من دعاء الأبل إلى الماء للورد والشرب^(١٦٥) .

٧. { حَاءُ حَاءُ } : { حَاءُ حَاءُ } : في دعاء الضأن والمعز مهموزين ، وقيل: زجر للابل ، بنى على الكسر لالتقاء الساكنين ، وقد تخفف فيقصر فتقول: { حا ؛ حا } ، تقول: { حا حيت بها حياء وحياءة } : إذا دعوتها^(١٦٦) ، قال أبو زيد: ((يقال للمعز خاصة))^(١٦٧) ،

٨. { دَجُ دَجُ } : { دَجُ دَجُ } : يُقال في دعاؤك بالدَّجَاجَةِ وَرَجْرِهَا ، و{ دَجُ دَجُ } مُسَكَّنَةٌ الجيم^(١٦٨) .

٩. { دَوْهُ دَوْهُ } : التَّدْوِيَةُ: أَنْ تَدْعُوَ الْإِبِلَ فَتَقُولَ: { دَا دَا } ، وقيل هو دعاء للزَّبْعِ^(١٦٩) والفصيل^(١٧٠) ، فيقال لها إذا دعيت إلى الماء: { دوه دوه }^(١٧١) .

١٠. { سَأَسَأُ } : { سَأَسَأُ } : دعاء للحمار المورود إلى الماء ليشرَب ، وسَأَسَأْتُ بالحمار: إذا دعوته ليشرَب ، وقلت له: { سَأَسَأُ } ، وفي المثل: { قرب الحمار من الردهة }^(١٧٢) ، ولا تقل له: { سَأُ } ، و{ سَأُ } : اسم صوت يزر به الحمار ليحتبس أو يدعى ليشرَب أو ليمضي^(١٧٣) ، قال أبو منصور: ((والأصل في سَأَزَجْرٍ وَتَحْرِيكٍ لِلْمُضِيِّ كَأَنَّهُ يُحْرِكُهُ لِيشْرَبَ إِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ فِي الْمَاءِ مَخَافَةً أَنْ يُضِدِرَهُ وَبِهِ بَقِيَّةُ الظَّمِّ))^(١٧٤) .

١١. { عَاءُ عَاءُ } : { عَاءُ عَاءُ } : مهموزين ؛ دعاء المعز إلى الشرب^(١٧٥) ، قال: [الرجز]:^(١٧٦)

يَا عَنزُ هَذَا شَجْرٌ وَمَاءٌ

عَاعَيْتُ نُو يَنْفَعُنِي الْعَيْعَاءُ

١٢. { عَوْهُ عَوْهُ } : { عَوْهُ عَوْهُ } : أَنْ تَدْعُوَ الْجَحْشَ لِيَلْحَقَ بِكَ فَتَقُولَ: { عَوْهُ عَوْهُ }^(١٧٧) ، وقال صاحب العين: (({ عَوْهُ } : من دُعَاءِ الْجَحْشِ))^(١٧٨) .

١٣. { قَوْسُ قَوْسُ } : { قَوْسُ قَوْسُ } : القسقاس: شدة الجوع والبرد ، وقسقت بالكلب: إذا صحت به وقلت له: { قوس قوس } ، والقوس أيضاً زجر الكلب إذا خَسَأَتْ قلت له: { قَوْسُ قَوْسُ } ، وإذا دعوته قلت له: { قُسُ قُسُ } ، و{ قَوْسُ } : إذا أَشْلَى الكلب^(١٧٩) .

١٤. { هِدْعُ هِدْعُ } : { هِدْعُ هِدْعُ } : كلمة يُسَكَّنُ بها صغار الإبل عند نفاها^(١٨٠) .

المبحث الثالث أصوات وقعت لحكاية أصوات مشتركة في الطبيعة وغيرها

وهي أصوات وقعت حكاية لأصوات مشتركة جرث في الطبيعة وغيرها خُوطِبَ بها ما لا يعقل أو ما في حُكْمِهِ من صغارِ الأدميين ، وهو مما يُشبه اسمَ الفعل ، وهو نوعان أيضاً :

١. { أَخُ ، أَخُ } : { أَخُ ، أَخُ } : وَخَوْحَةُ الْوِلْدَانِ: وهي حكاية أصواتهم إذا قالت: { أَخُ أَخُ } ؛ من البرد والزَّوْلَةُ ، و{ أَحُ أَحُ } عند السعال^(١٨١) ، و{ أَخُ ، أَخُ } : تقع حكاية صوت الفرس عند العدو ، ومنه ما جاء في تفسير قوله تعالى: ﴿ وَالْمَعْرِيَّتِ صَبْحًا ۝١ ﴾ [العاديات: ١/١٠٠] ، أقسم الله - عزَّ وجلَّ - بخيل الغزاة تعدو فتضج ، والضجج : اضطراب نَفْسِ الفرس المتردد في الحجرة دون أن يخرج من الفم وهو من أصوات الخيل والسباع ، وألم تَرَّ إلى الفرس إذا عدا يقول: { أَخُ ، أَخُ } ، وحكى صوتها ابنُ عباس ، فقال: { أَخُ ، أَخُ } ؛ ثُمَّ قَالَ : ليس شيء من الدواب يضجج غير الفرس والكلب والثعلب ، وهذا قول أهل اللغة^(١٨٢) .

٢. { خَازٍ وَبَازٍ } : { خَازٍ بَازٍ } : حكاية صوت الذباب ، قال الإمام السكاكي : ((وثانيها : الأصوات المحكية على قول من لا يجعلها حروفاً كنحو : ... { وَخَازٍ وَبَازٍ }))^(١٨٣) ، وهما صوتان جُعلا صوتاً واحداً لأنَّ صوتَهُ { خَازٍ بَازٍ } ، وسمى الذباب به ، وهو مبني ، ومن أعربه نزله منزلة الكلمة الواحدة^(١٨٤) ، وقال الاصمعي: ((الخازباز : حكاية لصوت الذباب ، فسماه به))^(١٨٥) . و{ خَازٍ بَازٍ } : فيه سبع لغات وله خمسة معانٍ^(١٨٦) : فَأَمَّا اللغات فهي: { خَازٍ بَازٍ } ، و{ خَازٍ بَازٍ } ، و{ وَخَازٍ بَازٍ } ، و{ وَخَازٍ بَازٍ } ، و{ وَخَازٍ بَازٍ } ، و{ وَخَازٍ بَازٍ } مثل قاصعاء وناقعاء و{ خَزٍ بَازٍ } مثل كزياس . وأما معانيها فهي :

الأول : خَازِبَازٍ : نوع من العُشْبِ^(١٨٧) ، وعليه قول الشاعر: [الرجز]:^(١٨٨)

رَعِيْتُهَا أَكْرَمَ عُودٍ عُوداً

الصِّلِّ وَالصَّفْصِلِّ وَالْيَغْضِيذِ

وَالخَازِ بَازِ السَّنِمِ الْمَجُودِ

بَحِيثٌ يَدْعُو عَامِرٌ مَسْعُوداً

والثاني والثالث: الخازباز: الذباب الذي يعيش في العشب ، أو وصوت الذباب ، قال ابن أحمر : [الوافر]: (١٨٩)

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي وَجَنَّ الْخَازِ بَازٍ بِهِ جُنُونًا (١٩٠)

فهذا يحتمل أن يكون العشب ؛ ويحتمل أن يكون الذباب ، ويقال: جَنَّ النَّبْتُ : إذا خرج زهره ، وجَنَّ الذَّبَابُ : إذا طار وهاج ، وقال المتلمس: [الطويل]: (١٩١)

فهذا أو أن العَرَضِ جَنَّ ذُبَابُهُ زَنَايِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَلَمَّسُ (١٩٢)

الرابع: داءٌ يكون في الأعناق واللهازم (١٩٣)، وقال في الداء: [الكامل]: (١٩٤)

مِثْلُ الْكَلَابِ تَهْرُ عِنْدَ دِرَابِهَا وَرِمَتْ لَهَا زِمُّهَا مِنَ الْخِزْبَازِ (١٩٥)

أي : أن الخازباز داء في اللهازم ؛ أي: في اللوزتين .

الخامس: الخازباز : السِّنُّورُ والسَّنَّارُ وهو الهُرُّ والأنثى منه: سِنُّورَةٌ (١٩٦) .

٣. { خاقِ باقِ } : { خاقِ باقِ } : كأنها حكاية صوت سعة فرج المرأة المصاحب للنكاح ، قال ابن بري: (({ خاقِ باقِ } : صوت الفرج عند النكاح ؛ فسمي الفرج به ، قال ويقال له: { الخاقِ باقِ } مبني على الكسر ، مثل: { الخَازِ بازِ })) (١٩٧) ، و { خاقِ باقِ } : صَوْتُ حَرْكَةِ أَبِي عُمَيْرٍ أَي : الذَّكْرِ فِي زَرْبِ فُلْهَمِ الْمَرْأَةِ ؛ أَي : فِي كَيْنِ الْفَرْجِ (١٩٨) ، وقال أبو عبيدة: ((الحَوْقَاءُ : الْوَاسِعَةُ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَيْسَ بَيْنَ فَرْجِهَا وَدُبُرِهَا حِجَابٌ ، وَيُقَالُ لِلْفَرْجِ : { خاقِ باقِ } ؛ كَأَنَّهُ يُحْكِي صَوْتِ سَعْتِهِ)) (١٩٩) ، وَقِيلَ : { خاقِ باقِ } : صوت النكاح ، إِذْ سُمِيَ بِصَوْتِهِ ، فَبَقِيَ عَلَى بِنَائِهِ (٢٠٠)

خاقِ باقِ : صَوْتُ حَرْكَةِ أَبِي عُمَيْرٍ أَي : الذَّكْرِ فِي زَرْبِ فُلْهَمِ الْمَرْأَةِ ؛ أَي : فِي كَيْنِ الْفَرْجِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : خاقِ باقِ : صَوْتُ الْفَرْجِ عِنْدَ النِّكَاحِ ، فَسُمِّيَ الْفَرْجُ بِهِ ، وَخاقِ الرَّجُلِ الْمَرْأَةُ : أَي إِذَا فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ (٢٠١) .

٤. { شيب شيب } : { شيب شيب } : الشين والياء والباء : اختلاط الشيء بالشيء ، ومنه : { الشَّيبُ } : بالكسر حكاية أصوات مشافر الإبل عند الشرب (٢٠٢) ؛ قال الثعالبي: ((وشيب شيب حكاية جزع الإبل الماء ، وَقَدْ نَطَقَتْ بِهِ أَشْعَارُ الْعَرَبِ)) (٢٠٣) ، قال السكاكي : ((وثانيها : الأصوات المحكية على قول من لا يجعلها حروفا كنعو : ... وشيب)) (٢٠٤) ، وقال ذو الرمة يصف إبلاً تشرب في حوضٍ متللم وأصوات مشافرها شيب شيب: [الطويل]: (٢٠٥)

تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مُتَلَمِّمِ جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسَلَامٍ (٢٠٦)

٥. { طاق طاق } : { طاق طاق } : صوت الضرب (٢٠٧) ، والطققة حكاية لذلك الصوت ، قال السكاكي : ((وثانيها : الأصوات المحكية على قول من لا يجعلها حروفا كنعو : ... وطاق وطق)) (٢٠٨) ، قال الفراء: ((سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ : { طاقِ طاقِ } لَصَوْتِ الضَّرْبِ ، وَالطُّقُّطَةُ حِكَايَةُ ذَلِكَ)) (٢٠٩) ، وهو مبني لشبهه بالحروف المهملة في انها لا عاملة ولا معمولة (٢١٠) .

٦. { طق طق } : { طق طق } : حكاية صوت حَجَرٍ وَقَعَ عَلَى حَجَرٍ آخَرَ ، وَوَقَعَ حَافِرُ الْفَرَسِ عَلَى الْأَرْضِ ، وَإِنْ ضَوْعَفَ أَوْ تَكَرَّرَ قِيلَ : { طققط } أَوْ { طق طق } ، وَالطُّقُّطَةُ فِعْلُهُ (٢١١) ، قال ابن الأعرابي: ((الطُّقُّطَةُ صَوْتُ قَوَائِمِ الْخَيْلِ عَلَى الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ ، وَرَبِمَا قَالُوا : حَبَطُّطُقُ { ؛ كَأَنَّهُمْ حَكَّوْا صَوْتَ الْجَزِيِّ)) (٢١٢) ، قال الشاعر: [مجزوء الرمل]: (٢١٣)

جَرَّتِ الْخَيْلُ فَقَالَتْ: حَبَطُّطُقُ حَبَطُّطُقُ حَبَطُّطُقُ

وَطُقُّ صَوْتُ الصُّفْدَعِ إِذَا وَثَبَ مِنْ حَاشِيَةِ النَّهْرِ (٢١٤) .

٧. { طيخ } : { طيخ } : الطاء والياء والخاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَلَطُّحٍ بغير جميل ، قالوا : { طَاخَ يَطِيخُ وَتَطِيخُ } ؛ إِذَا تَلَطَّحَ بِالْقَبِيحِ ، وَالطَّيْحُ : صَوْتُ الضَّاحِكِ ؛ وَطِيخٌ حِكَايَةُ صَوْتِ الضَّحِكِ حَكَاهُ سَبِيوِيهِ ، قالوا: { طِيخِ طِيخِ } ، أَي: قَهَقَهُوا ؛ وَقَدْ طَخَّطَخَ الضَّاحِكُ ، قال : { طِيخِ طِيخِ } وهي أَقْبَحُ الْقَهْقَهَةِ (٢١٥) .

٨. { غاقِ غاقِ } : { غاقِ غاقِ } : { غوق } : العويق: الصوت من كل شيء ، وصوت الغين أعلى مخرجاً وقد تقدم ، و { غاقِ } : حكاية صوت الغراب (٢١٦) ، قال السكاكي : ((وثانيها : الأصوات المحكية على قول من لا يجعلها حروفا كنعو : ... وغاق)) (٢١٧) ، وقال الفراء: ((سمعت العرب تقول: { غاقِ غاقِ } لَصَوْتِ الْغُرَابِ)) (٢١٨) ، ويقال: { سمعت غاقِ غاقِ ، وغاقِ غاقِ } ؛ ثم سُمِّيَ الْغُرَابُ { غَاقًا } ، فيقال: سمعت { صوت الغَاقِ } ، قال ابن سيده: ((وربما سمي الغراب به لصوته)) (٢١٩) ، قال الراجز: [الرجز]: (٢٢٠)

ولو ترى إذ جُبَّتِي من طاقِ (٢٢١)

أي: مثل جناح غراب ، وقال ابن جنّي : ((إذا قُلّت في حِكايَةِ صوتِ الغُراب : { غاقٍ غاقٍ } ؛ فكأنّك قلت : { بُعداً بُعداً ، وفِراقاً فِراقاً } ، وإذا قُلّت : { غاقٍ غاقٍ } ؛ فكأنّك قلت : { البُعدُ البُعدُ } ، فصار التّوِينُ عِلْمَ التّكثير ، وتركّه عِلْمُ التّعريف)) (٢٢٢) .

٩. { قاشٍ ماشٍ } : { قاشٍ ماشٍ } : قيل: { قاشٍ ماشٍ } : بشين معجمة مكسورة الآخر ، اسمان جعلاً اسماً واحداً وبنياً على الكسر ، وهو حكاية صوت القماش إذا طوى ، إذ سُمي بصوته ، وبقي على بناءه (٢٢٣) .

١٠. { قَب قَب } : { قَب قَب } : حكاية وَقَع السيف على الضريبة ، والقَيْبُ الصوتُ ، وَقَبَّ القومُ يَقْبُونُ قَبّاً: صَخِبُوا في حُصومة أو تَمَارٍ ، وَقَبَّ الأَسَدُ والفَحْلُ: يَقْبُ قَبّاً وَقَيْباً إذا سَمِعَتْ قَعْقَعَةَ أُنْيابه ، وَقَبَّ نابُ الفحل والأَسَدُ قَبّاً وَقَيْباً كذلك يُضَيّفونه إلى النَّابِ (٢٢٤) ، قال أبو ذؤيب الهذلي: [الوافر]: (٢٢٥)

يُنازِلُهُمْ لِنابِيهِ قَيْبُ

كَأَنَّ مُحْرَباً مِنْ أَسَدٍ تَرَجٍ

وقال ابن المعتز: [الطويل]: (٢٢٦)

وَطولِ السرى فَالْبَطْنُ مِنْهُ قَيْبُ

كَمِثْلِ رِشائِ العَرَبِ مُرْتَهِنُ الطوى

قال السكاكي: ((وثانيتها: الأصوات المحكية على قول من لا يجعلها حروفاً كنعو: ... وقب)) (٢٢٧) ، فهو مبني لشبهه بالحروف المهملة في انها لا عاملة ولا معمولة (٢٢٨) .

١١. { ماءٍ ماءٍ } : { ماءٍ ماءٍ } : حكاية صوتِ الشاةِ وحكاية بُغامِ الظبية ؛ مبني على الكسر ؛ وحكى الكسائي: باتتِ الشاةُ ليلتِها { ماءٍ ماءٍ ، وماءٍ وماءٍ } ، وقولها : { ما ما ، وماه ماه } : بالإمالة فيها ؛ وهو حكاية صوتها (٢٢٩) ، وذكر السكاكي هذا الصوت بقوله : ((وثانيتها : الأصوات المحكية على قول من لا يجعلها حروفاً كنعو : ... وماءٍ)) (٢٣٠) .

ذاتمة البحث ونتائجه

١. أسماء الأصوات التي استطعنا - بعون الله - جمعها ثلاثة أنواع هي : أولها : حكاية أصوات وقعت لخطاب العقلاء من الأدميين ، وثانيتها: حكاية أصوات وُضِعَتْ للحيوانات وما لا يعقل من الأدميين ؛ وذلك لجزرها حثها ودعائها، وثالثها: حكاية أصواتٍ مشتركةٍ وقعت لحكاية أصوات الطبيعة وما شابهها.

٢. الأصوات المحكية ؛ ألفاظ مبنية لمشابهتها الحروف في تركيبها ولفظها، فلا إعراب لها ولا تتحمل تقدير الضمائر عنها .

٣. اشتقت العربُ من حكاية أسماء الأصوات مصادراً وأفعالاً وتوخياً للإيجاز والاختصار ، فالفعل : { عيَطَ } مشتقٌ من الصوت المحكي: { عيَطَ ؛ عيَطَ } ، بكسرهما ؛ فنقول: { عيَطَ الصبيانُ } وهو: صوتُ الغُثَيانِ التَّرْقِيانِ إذا تَصايَحوا في اللَّعبِ . واشتقوا المصدرُ منه نحو: { عَطَطَ عَطَطَةً } ، والعَطَطَةُ : تتابعُ الأصواتِ واختلافُها في الحرب التي يُلهجُ بها عندَ العَلَبَةِ ، وتشتق منها صيغةُ مبالغةٍ كالراعي الذي يري غنمه في الليل كله ويبالغُ في مخاطبته إياها بـ { هُسْ هُسْ } ؛ فقالوا عنه : { راعٍ هُساسٍ وهُساسٍ } .

٤. تطلق العربُ حكاية الصوت اسماً للشيء بدلاً عن اسم صاحبه حتى يكاد أن ينقلب اسماً له ، فنقول: { رأيتُ غاقٍ ، وركبتُ عدسٍ } بمعنى: { رأيتُ غُراباً ، وركبتُ بَعَلاً } .

٥. عثرتُ على حكاية أصوات ولم يتعرّض لها أكثرُ أئمة اللُغة ، وإنما ذكّره بعضُ أهلِ الصِّرفِ في أسماء الأصوات، نحو: { شَطَخَ شَطَخَ } ؛ { بَكسِرِ الشينِ وتَشديدِ الطاءِ } وهو زَجْرٌ للعريضِ من أولادِ المعزِ .

وآخر دعوانا ؛ أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآل بيته الطيبين الطاهرين وعلى أصحابه الغُرِّ الميامين ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين .

ثبت المصادر والمراجع

١. أساس البلاغة: تأليف: أبي القاسم ؛ جار الله ؛ محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ، عدد أجزاء الكتاب: (٢) ، تحقيق: محمد باسل عيون السود ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان - الطبعة الأولى: ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

٢. الأغاني: تأليف: أبي الفرج ؛ علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم المرواني الأموي القرشي ، الاصبهاني (ت ٣٥٦هـ)، تحقيق: علي مهنا وسمير جابر، طبع ونشر: دار الفكر للطباعة والنشر . بيروت - لبنان - الطبعة الأولى: ١٩٨٧ م.

٣. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين و الكوفيين ، للشيخ كمال الدين ابي البركات عبد الرحمن بن محمد بن ابي سعيد

- الانباري (ت ٥٧٧هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (د.ت) .
- ٤ . أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: تأليف: أبي محمد، جمال الدين ؛ عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف ابن هشام (٧٦١هـ) تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي ، طبع ونشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع : (د.ت.ط).
- ٥ . البداية والنهاية: تأليف: أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) ، تحقيق: علي شيري ، طبع ونشر: دار إحياء التراث العربي - الطبعة الأولى: ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- ٦ . البرصان والعرجان والعميان والحولان: تأليف: أبي عثمان ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناي بالولاء ؛ الليثي؛ الشهير بالجاحظ (ت ٢٥٥هـ) ، طبع ونشر: دار الجبل - بيروت - الطبعة الأولى: ١٤١٠ هـ .
- ٧ . بلاغات النساء : تأليف: أبي الفضل ؛ أحمد بن أبي طاهر ابن طيفور (ت ٢٨٠هـ) ، تحقيق وشرح: أحمد الألفي ، طبع ونشر: الناشر: مطبعة مدرسة والده عباس الأول - القاهرة: ١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨ م
- ٨ . تاج العروس من جواهر القاموس: تأليف: أبي الفيض ؛ محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الملقب بمرتضى، الرِّيْدِي (ت ١٢٠٥هـ) ، تحقيق: مجموعة من المحققين ، طبع ونشر: دار الهداية .
- ٩ . التعريفات: تأليف: أبي الحسن ؛ علي بن محمد بن علي الجرجاني المعروف بالسيد الشريف (ت ٨١٦هـ)، طبع ونشر: مطابع دار الشؤون الثقافية العامة - وزارة الثقافة والاعلام العراقية - مطبوعات المجمع العلمي العراقي - بغداد: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- ١٠ . تفسير البحر المحيط : تأليف: أثير الدين ؛ أبي حيان محمد بن يوسف بن علي ، الشهير بأبي حيان الأندلسي الغرناطي (ت ٧٥٢هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، وشارك في التحقيق: الدكتور زكريا عبد المجيد النوقي، والدكتور أحمد النجولي الجمل، طبع ونشر: دار الكتب العلمية- لبنان- بيروت - الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- ١١ . تفسير البحر المديد في تفسير القرآن المجيد: تأليف: أبي العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجزي الفاسي الصوفي (ت ١٢٢٤هـ)، تحقيق: أحمد عبد الله القرشي رسلان ، طبع ونشر: الدكتور حسن عباس زكي - القاهرة- الطبعة: ١٤١٩ هـ .
- ١٢ . تفسير التحرير والتنوير (تفسير ابن عاشور): تأليف: الشيخ محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ)، طبع ونشر: مؤسسة التاريخ العربي - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
- ١٣ . تفسير زاد المسير في علم التفسير: تأليف: أبي الفرج؛ جمال الدين؛ عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، طبع ونشر: دار الكتاب العربي - بيروت- الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ.
- ١٤ . تهذيب اللغة: تأليف: أبي منصور محمد بن احمد الأزهري (ت ٣٧٠هـ) ، تحقيق : الاستاذ ابراهيم الابياري ، طبع ونشر: دار الكاتب العربي: ١٩٦٧ م .
- ١٥ . توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك : تأليف: أبي محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ)، عدد أجزاء الكتاب: (٣) ، شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، طبع ونشر: دار الفكر العربي - الطبعة : الأولى: ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م.
- ١٦ . الجرائيم: تأليف: ينسب لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق: محمد جاسم الحميدي، تقديم: الدكتور مسعود بويو، طبع ونشر: وزارة الثقافة- دمشق: (د.ت.ط).
- ١٧ . المجلس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي: تأليف: أبي الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريري النهرواني (ت ٣٩٠هـ) ، تحقيق: عبد الكريم سامي الجندي ، دار الكتب العلمية- بيروت - لبنان- الطبعة الأولى: ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
- ١٨ . جمهرة الأمثال: تأليف: أبي هلال ؛ الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهراّن العسكري (ت ٣٩٥هـ) ، طبع ونشر: دار الفكر - بيروت : (د.ت.ط) .
- ١٩ . جمهرة اللغة: تأليف: أبي بكر ؛ محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ) ، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، طبع ونشر: دار العلم للملايين - بيروت- الطبعة الأولى: ١٩٨٧ م .
- ٢٠ . الجنى الداني في حروف المعاني : تأليف: حسن بن قاسم المرادي (ت ٧٤٩هـ) ، تحقيق: طه محسن ، ساعدت جامعة بغداد على طبعه ، طبع ونشر: مؤسسة الكتب للطباعة والنشر - جامعة الموصل: ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م .

٢١. الجيم: تأليف: أبي عمرو؛ إسحاق بن مزار الشيباني بالولاء (ت ٢٠٦هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، مراجعة: محمد خلف أحمد، طبع ونشر: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية-القاهرة: ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م.
٢٢. الحماسة البصرية: تأليف: أبي الحسن صدر الدين؛ علي بن أبي الفرج بن الحسن، البصري (المتوفى: ٦٥٩هـ)، تحقيق: مختار الدين أحمد، طبع ونشر: عالم الكتب - بيروت.
٢٣. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: تأليف: عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، طبع ونشر: مكتبة الخانجي - القاهرة- الطبعة الرابعة: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
٢٤. الخصائص: تأليف: أبي الفتح؛ عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، طبع ونشر: مشروع النشر العربي المشترك- دار الشؤون الثقافية والهيئة المصرية العامة للكتاب- الطبعة الرابعة- بغداد: ١٩٩٠ م.
٢٥. دراسات في فقه اللغة: تأليف: الدكتور صبحي إبراهيم الصالح (ت ١٤٠٧هـ)، طبع ونشر: دار العلم للملايين - الطبعة الأولى: ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠ م.
٢٦. ديوان شعر المتلمس الضبعي: جرير بن عبد العزى. أو عبد المسيح. من بني ضبيعة، من ربيعة (ت: نحو: ٥٠هـ)، برواية: الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعي، تحقيق: حسن كامل الصيرفي، مجلة معهد المخطوطات - المجلد الرابع عشر، القاهرة: ١٩٦٨ م.
٢٧. ديوان ابن المعتز: أبو العباس؛ عبدالله بن محمد المعتز بالله ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد العباسي (ت ٢٩٦هـ)، موسوعة الشعر العربي - مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم - الإصدار الأول: ٢٠٠٩ م.
٢٨. ديوان أبو ذؤيب الهذلي: أبو ذؤيب؛ خويلد بن خالد بن محرت الهذلي (ت ٢٧هـ)، موسوعة الشعر العربي - مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم - الإصدار الأول: ٢٠٠٩ م.
٢٩. ديوان أغشى همدان: عبدالرحمن بن عبد الله بن الحارث ابن نظام ابن جشم الهمداني، شاعر اليمانيين، بالكوفة، وفارسهم في عصره. ويعد من شعراء الدولة الأموية (ت ٨٣هـ)، موسوعة الشعر العربي - مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم - الإصدار الأول: ٢٠٠٩ م.
٣٠. ديوان الفرزدق: أبي فراس؛ همام بن غالب بن صعصعة التميمي الدارمي؛ الشهير بالفرزدق (ت ١١٠هـ)، طبع ونشر: دار صادر - بيروت.
٣١. ديوان الكيمت بن زيد الأسدي: الكيمت بن زيد بن خنيس الأسدي (ت ١٢٦هـ)، جمع وتحقيق: عبدالمتعال الصعيدي، موسوعة الشعر العربي - مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم - الإصدار الأول: ٢٠٠٩ م.
٣٢. ديوان جرير: تأليف: جرير بن عطية الخطفي (ت ١١٤هـ)، تحقيق: كرم البستاني، دار صادر- بيروت: (د.ت).
٣٣. ديوان ذي الرمة: أبو الحارث؛ غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود العدوي، من مضر، (ت ١١٧هـ)، تحقيق: كارليل هنري هيس، طبع ونشر: مطبعة كلية كمبرج: ١٩١٩ م.
٣٤. ديوان كُثير عزة: جمع وتحقيق: احسان عباس، طبع ونشر: دار الثقافة-بيروت: ١٩٧١ م.
٣٥. ديوان ليلى الاخيلية: جمع وتحقيق: الدكتور إبراهيم العطية، طبع ونشر: دار الجمهورية-بغداد: ١٩٦٧ م.
٣٦. ديوان يزيد بن مفرغ الحميري: أبو عثمان؛ يزيد بن زياد بن ربيعة الملقب بمفرغ الحميري (ت ٦٩هـ)، موسوعة الشعر العربي - مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم - الإصدار الأول: ٢٠٠٩ م.
٣٧. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: تأليف: أبي الحسن، نور الدين علي بن محمد بن عيسى، الأشموني الشافعي (ت ٩٠٠هـ)، طبع ونشر: دار الكتب العلمية بيروت- لبنان - الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ - ١٩٩٨ م.
٣٨. شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو: تأليف: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهرى، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت ٩٠٥هـ)، عدد أجزاء الكتاب: (٢)، طبع ونشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠ م.
٣٩. شرح الرضي على الكافية: تأليف: أبي عمر؛ رضي الدين؛ عثمان بن عمر الكردي الأستراباذي المعروف بابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ)، تصحيح وتعليق: الأستاذ الدكتور يوسف حسن عمر، جامعة قارونس: ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨ م.
٤٠. شرح الكافية الشافية: تأليف: أبي عبد الله، جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الجبالي (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق: عبد المنعم

أحمد هريدي ، عدد أجزاء الكتاب: (٥)، طبع ونشر: جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - مكة المكرمة - الطبعة الأولى: (د.ت.ط).

٤١. شرح ديوان المتنبي: تأليف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ) : (د.ت.ط).
٤٢. شرح شافية ابن الحاجب: تأليف: ركن الدين؛ حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأسترابادي ، (ت ٧١٥هـ)، تحقيق: الدكتور عبد المقصود محمد عبد المقصود ، عدد أجزاء الكتاب: (٢) ، طبع ونشر: مكتبة الثقافة الدينية-الطبعة الأولى: ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
٤٣. الشوارد ؛ (ما تفرد به بعض أئمة اللغة): تأليف: رضي الدين؛ الحسن بن محمد بن الحسن القرشي الصغاني (ت ٦٥٠هـ)، تحقيق وتقديم: مصطفى حجازي ، مراجعة: الدكتور محمد مهدي علام، طبع ونشر: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية - القاهرة- الطبعة الأولى: ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
٤٤. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ) ، تحقيق وتقديم: أحمد عبد الغفور عطار ، طبع ونشر: دار العلم للملايين - بيروت - لبنان - الطبعة الثالثة: ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
٤٥. صحيح البخاري: تأليف: أبي عبد الله ؛ حبر الإسلام ؛ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ) ، تحقيق: الدكتور مصطفى ديب البغا ، طبع ونشر: دار ابن كثير - اليمامة - بيروت - الطبعة الثالثة: ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
٤٦. صحيح مسلم: تأليف: أبي الحسين ؛ الحافظ ؛ مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، طبع ونشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت .
٤٧. العين : تأليف: أبي عبد الرحمن؛ الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ)، تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي، منشورات وزارة الثقافة والأعلام - جمهورية العراق - طبع ونشر: دار الرشيد - بغداد: ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
٤٨. فقه اللغة وسر العربية: تأليف: أبي منصور؛ عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، طبع ونشر: إحياء التراث العربي - الطبعة الأولى: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
٤٩. القاموس المحيط: تأليف: أبي طاهر مجد الدين؛ محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، إشراف: محمد نعيم العرقسوسي، طبع ونشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان - الطبعة الثامنة: ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
٥٠. كتاب سيبويه : تأليف: أبو بشر ؛ عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه (ت ١٨٠هـ) ، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون ، طبع ونشر: عالم الكتب - بيروت - لبنان: (د.ت.ط) .
٥١. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: تأليف: أبي البقاء؛ أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، الحنفي (ت ١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري، طبع ونشر: مؤسسة الرسالة - بيروت .
٥٢. الكنز اللغوي في اللسن العربي: تأليف: ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٤هـ)، تحقيق: أوغست هفنز، طبع ونشر: مكتبة المتنبي - القاهرة .
٥٣. لسان العرب : تأليف: أبي الفضل ؛ جمال الدين ؛ محمد بن مكرم بن منظور (ت ٧١١هـ) ، طبع ونشر: دار صادر - بيروت: (د.ت.ط)
٥٤. مجمع البحرين: تأليف: ناصيف بن عبد الله بن ناصيف بن جنبلاط ، الشهير باليازجي (ت ١٢٨٧هـ)، طبع ونشر: المطبعة الأدبية - بيروت - الطبعة الرابعة: ١٣٠٢ هـ - ١٨٨٥ م.
٥٥. مجمل اللغة لابن فارس: تأليف: أبو الحسين؛ أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، (ت ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، طبع ونشر: دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الثانية - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٥٦. المحكم والمحيط الأعظم: تأليف: أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ) ، تحقيق: عبد الحميد هندأوي، طبع ونشر: دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى: ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
٥٧. المحيط في اللغة : تأليف: أبي القاسم؛ صاحب الكافي؛ إسماعيل ابن عباد بن العباس بن أحمد بن إدريس الطالقاني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، دار النشر: عالم الكتب - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى: ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .
٥٨. المخصص : تأليف: أبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهيم

جفال، طبع ونشر: دار النشر ودار إحياء التراث العربي - بيروت - الطبعة الأولى: ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

٥٩. معجم الأساليب من قاموس الأعراب: تأليف: حسن طه حسن السنجاري، طبع: مطبعة الانتصار - الموصل - العراق - الطبعة الأولى: ٢٠١٠ م.

٦٠. معجم القواعد العربية: تأليف: عبد الغني بن علي الدقر (ت ١٤٢٣ هـ)، (د.ت.م).

٦١. معجم المناهي اللفظية وفوائد في الألفاظ: تأليف: بكر بن عبد الله أبو زيد بن محمد بن عبد الله بن بكر بن عثمان بن يحيى بن غييب بن محمد (ت ١٤٢٩ هـ)، طبع ونشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع - الرياض - الطبعة الثالثة: ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

٦٢. معجم ديوان الأدب: تأليف: أبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت ٣٥٠ هـ)، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، طبع ونشر: مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر - القاهرة: ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٦٣. مغني اللبيب عن كتب الأعراب: تأليف: أبي محمد؛ جمال الدين؛ عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، ابن هشام (ت ٧٦١ هـ)، تحقيق: الدكتور مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، طبع ونشر: دار الفكر - دمشق - الطبعة السادسة: ١٩٨٥ م.

٦٤. مفتاح العلوم: تأليف: أبي يعقوب؛ يوسف بن أبي بكر محمد بن علي السكاكي (ت ٦٢٦ هـ)، طبع ونشر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر - الطبعة الأولى: ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م.

٦٥. المفصل في صناعة الإعراب: تأليف: أبي القاسم؛ جار الله؛ محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ)، تحقيق: الدكتور علي بو لحم، طبع ونشر: مكتبة الهلال - بيروت - الطبعة الأولى: ١٩٩٣ م.

٦٦. مقاييس اللغة: تأليف: أبو الحسين؛ أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، (ت ٣٩٥ هـ)، عدد أجزاء الكتاب: (٦)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، طبع ونشر: دار الفكر: ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

٦٧. الموجز في قواعد اللغة العربية: تأليف: سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني (ت ١٤١٧ هـ)، طبع ونشر: دار الفكر - بيروت - لبنان: ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

الهوامش:

- (١). الخصائص؛ لابن جني: ٣٤/١.
- (٢). ينظر دراسات في فقه اللغة؛ للدكتور صبحي الصالح: ١٤١/١.
- (٣). ينظر التعريفات للجرجاني: ١٣٥، والصِّمَاحُ: الخرقُ الباطن من الأذن الذي يُفضي إلى الرأس؛ ينظر لسان العرب (صمخ): ٤/٤٩٥.
- (٤). ينظر التعريفات للجرجاني: ٢٨.
- (٥). ينظر مفتاح العلوم: ٣٨.
- (٦). وينظر شرح الكافية الشافية: ٣/١٣٩٧، وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: ٣/١١٦٩، وشرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو: ٢/٢٩٥.
- (٧). شرح الأشموني لألفية ابن مالك: ٣/١٠٥.
- (٨). ينظر في هذا المبحث المصادر الآتية: المخصص؛ لابن سيده: ١/٢٢١، والمفصل في النحو: ٦٦، وأساس البلاغة للزمخشري (ع ي ط) ٦٦٦، وشرح الرضي على الكافية: ٣/١٢٣ ولسان العرب (ع ط): ٤/٢٩٦، و: (عيط): ٤/٣٢٩١-٣٢٩٢، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٤/٨٩، وتاج العروس من جواهر القاموس (ع و ط): ١٩/٤٧٩، و (ع ي ط): ١٩/٤٩، والموجز في قواعد اللغة العربية: ١/٣٨٦-٣٨٧.
- (٩). كتاب سيبويه: ٤/٣١١.
- (١٠). لم أقف على قائلهما.
- (١١). أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام: ٤/٨٩.

- (١٢) . ينظر المفصل في النحو: ٦٦، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك: ٢٨٠/١، وشرح الرضي على الكافية: ١٢٣/٣، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٨٩/٤، الموجز في قواعد اللغة العربية؛ للشيخ سعيد الأفغاني: ٣٨٤/١، معجم القواعد العربية؛ للشيخ عبد الغني الدقر: ٥٣/٢-٥٤ .
- (١٣) . معجم مقاييس اللغة: (أنض): ١٤٥/١ .
- (١٤) . ديوانه : ٨١٦ ومعجم مقاييس اللغة: (أنض): ١٤٥/١ .
- (١٥) . الجاذي: القصير وقيل قصير الباع ، ينظر معجم مقاييس اللغة: (أنح): ١٤٥/١ .
- (١٦) . ينظر أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٨٩/٤ .
- (١٧) . ينظر شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: ١٠٣/٣ ، وحاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: ٣٠٨/٣ .
- (١٨) . البيت للناطقة الجعدي: ، والشعر والشعراء؛ لابن قتيبة: ٤٣٩/١ ، وبلاغات النساء؛ لابن طيفور: ١٦٩ .
- (١٩) . البيت لليلى الأخيلية في ديوانها: ١٠٣، والشعر والشعراء: ٤٤٠/١، وبلاغات النساء؛ لابن طيفور: ١٦٩ .
- (٢٠) . صحيح البخاري (كتاب الزكاة): ١٤٣١ .
- (٢١) . ديوان يزيد بن مفرغ الحميري: ٤٥ ، والشعر والشعراء؛ لابن قتيبة: ٣٥٢/١ .
- (٢٢) . خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب للبغدادى: ٤٨/٦، وينظر شرح التصريح على التوضيح؛ لخالد الأزهرى : ٢٩٦/٢ .
- (٢٣) . ينظر معجم مقاييس اللغة (أخ): ١٠٠-٩/١ ، والتعريفات للجرجاني: ١١ ، ولسان العرب (أح) : ٣٤/١ .
- (٢٤) . كتاب الكلبيات: ١٢٠٥ .
- (٢٥) . الرجز لرؤبة بن العجاج في شرح شافية ابن الحاجب: ٢٠٠/٣ ، ولم ينسب في العين (حق): ٨/٣ ؛ و(نح) : ٣٠/٣ ، ولسان العرب (نح) : ٤٣٦٤/٦ ؛ و(قحح): ٣٥٣٥/٥ .
- (٢٦) . ينظر العين (نح): ٢٩/٣ ، معجم مقاييس اللغة لابن فارس (نح): ٣٥٤/٥ ، وفقه اللغة للثعالبي: ٢٠٦ ، ولسان العرب (نح) : ٤٣٦٤/٦ .
- (٢٧) . ديوان جرير : ٣٩٤ ، والعين (نح) : ٣٠/٣ ، ولسان العرب (مثل): ٤١٣٣/٦ .
- (٢٨) . ورجل أسنّة عظيم الإشت، أي: كبير العجز ، ينظر لسان العرب (سته) : ١٩٣٧/٣ .
- (٢٩) . المخصص: ٣٧١/٢ .
- (٣٠) . معجم مقاييس اللغة: (أنض): ١٤٥/١ .
- (٣١) . ديوان الفرزدق : ٨١٦ ، ومعجم مقاييس اللغة: (أنض): ١٤٥/١ .
- (٣٢) . اللهموم : الجواد من الناس ؛ والجمع له: لهاميمٌ ، ينظر لسان العرب (لهم): ٤٠٨٨/٥ ، والجاذي: القصير وقيل قصير الباع ، ينظر معجم مقاييس اللغة: (أنح): ١٤٥/١ .
- (٣٣) . معجم المناهي اللفظية ومعه فوائد في الألفاظ: ٢٥/٢، ثم قال: ((وهذا منكر، وفي إبطاله الصلاة بحث)).
- (٣٤) . ينظر حكاية أصوات الحيوانات من هذا المبحث .
- (٣٥) . ينظر معجم مقاييس اللغة (أخ): ١٠/١ . لسان العرب (أخ) : ٣٥/١ .
- (٣٦) . معجم مقاييس اللغة (أخ): ١٠/١ .
- (٣٧) . ينظر الكلبيات (فصل الكاف) : ١٢٠٥/١ .
- (٣٨) . ينظر مفتاح العلوم : ٣٨ .
- (٣٩) . ينظر مفتاح العلوم : ٣٨ .
- (٤٠) . لسان العرب (بخ) : ٢٢٠/١ .
- (٤١) . ينظر لسان العرب (بخ) : ٢٢٠/١ .
- (٤٢) . (بيزجى) : بستان ، ورويت في صحيح البخاري : (بيرحاء) في الروايات الثلاثة .
- (٤٣) . صحيح مسلم، كتاب الزكاة؛ حديث(٩٨٨): ٢٣٨، وينظر صحيح البخاري؛ كتاب الوصايا؛ حديث: (٢٧٦٩): ٥٧٠/١، وكتاب التفسير؛ حديث: (٤٥٥٤): ٩١٢/٣-٩١٣، وكتاب الأشربة، حديث(٥٦١١): ١١٥٦/٣ .

- (٤٤). ينظر لسان العرب (بخخ): ٢٢٠/١، الصحاح في اللغة - (ج ١ / ص ٣٢)، شرح الرضي على الكافية: ١٢٦/٣، الجليس الصالح الكافي، والأنيس الناصح الشافي؛ للمعافي بن زكريا: ٢٥٠.
- (٤٥). لم أقف على قائله، والبيت في كتاب العين للفراهيدي (باب الخاء والباء): ١٤٥/٤.
- (٤٦). لسان العرب (بخخ): ٢٢٠/١.
- (٤٧). ينظر لسان العرب (بخخ): ٢٢٠/١، الصحاح في اللغة: ٣٢/١، شرح الرضي على الكافية: ١٢٦/٣، الجليس الصالح الكافي، والأنيس الناصح الشافي؛ للمعافي بن زكريا: ٢٥٠.
- (٤٨). الجليس الصالح الكافي، والأنيس الناصح الشافي: ٢٥٠.
- (٤٩). بنظر كتاب العين للفراهيدي (باب الخاء والباء): ١٤٥/٤، معجم مقاييس اللغة لابن فارس (بخخ): ١٧٥/١، ولسان العرب (بخخ): ٢٢٠/١.
- (٥٠). ديوان الأعشى همدان: ٣٠، ومعجم مقاييس اللغة لابن فارس (بخخ): ١٧٥/١، ولسان العرب (بخخ): ٢٢٠/١، الأغاني، للأصفهاني: ٧١/٦. الحماسة البصرية؛ لأبي الحسن البصري: ١٧٨/١.
- (٥١). الأشج: قيس بن معدي كرب، وقيس؛ لم يعن قيساً بن معدي كرب نفسه؛ بل إنما ذهب إلى قيس أبي سعيد بن قيس الهمداني، قال أعشى همدان هذا البيت يحرض أهل الكوفة على القتال ضد الحجاج، فقال الحجاج: لا والله لا تبخبح بعدها لاحد أبداً؛ فقدمه فحضر عنقه، ينظر البرصان والعرجان؛ للجاحظ: ٥٥، والبداية والنهاية؛ لابن كثير: ٦٢/٩.
- (٥٢). تفسير البحر المحيط أبو حيان الأندلسي: ٣٨٧/٣. التحرير والتنوير؛ لابن عاشور: ٢٨١/٢، وزاد المسير؛ لابن الجوزي: ٣٥٤/٢.
- (٥٣). لم أقف على قائلهما، والبيتان في أساس البلاغة: ٣٦٨/١، والبيت الثاني فقط في معجم مقاييس اللغة لابن فارس (بخخ): ١٧٥/١، ولسان العرب (بخخ): ٢٢٠/١، وتاج العروس (بخخ): ١٧٩٨/١.
- (٥٤). الرؤايف: حَشَب السَّفِيف، الرِّفْد: بالكسر العطاء والصلة والرِّفْد بالفتح المصدر رَفَدَه يَرْفُدُه رَفْدًا أَعْطَاه وَرَفَدَهُ وَأَرْفَدَهُ أَعَانَهُ وَالاسْمُ مِنْهُمَا الرِّفْدُ وَتَرَادَفُوا أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْمَرْفُودُ وَالْمُرْفُودُ الْمَعُونَةُ، والشاعر يَصِفُ بَيْتَهُ بِالكَرَمِ، يُرِيدُ: بَيْتُ الْعَلَى وَالشَّرِيفِ. ينظر لسان العرب (رفد): ١٦٨٧/٣، وديوان الأدب؛ للفرابي: ٢٦٠.
- (٥٥). بنظر لسان العرب (بخخ): ٢٢٠/١، وتاج العروس (بخخ): ١٧٩٨/١، وخرزانه الأدب؛ للبغدادي: ٣٨٦/٦.
- (٥٦). ينظر لسان العرب (بخخ): ٢٢٠/١.
- (٥٧). ينظر الخصائص: ٤٠/٣، والمفصل في صنعة الإعراب: ٦٦، ولسان العرب (حسس): ٨٧٢/٢، وتاج العروس من جواهر القاموس (غ ض س): ٣٠٧/١٦، و(حسس): ٤٩/٦.
- (٥٨). ينظر المخصص؛ لابن سيده: ٢٢١/١، وأساس البلاغة للزمخشري (ع ي ط): ٦٦٦، ولسان العرب (عطط): ٢٩٩٦/٤، و: (عيط): ٣٢٩١/٤، ٣٢٩٢، وتاج العروس من جواهر القاموس (ع و ط): ٤٧٩/١٩، و(ع ي ط): ٤٩/١٩، ٥٠١.
- (٥٩). الرجز في لسان العرب (عيط): ٣١٩٢/٤، وتاج العروس من جواهر القاموس (ع ي ط): ٤٩٩/١٩.
- (٦٠). الرجز في لسان العرب (عيط): ٣٢٩١/٤، وتاج العروس من جواهر القاموس (ع ي ط): ٥٠١/١٩.
- (٦١). الصَّمَحْمَحُ وَالصَّمَحْمَجِيُّ مِنَ الرِّجَالِ: الشَّدِيدُ الْمُجْتَمَعُ الْأَوْحاح، وهو في السِّنِّ ما بين الثلاثين والأربعين، وقيل هو القصير، وقيل الغليظ القصير، وقيل الأصلع وقيل المَلُوقُ وزنه: { فَعْلَعَلٌ }، كُرِّرَ فِيهِ عَيْنُ الْفِعْلِ وَلاَمُهُ، قال ابن جنِّي: الحاءُ الْأُولَى مِنْ صَمَحْمَحَ زَائِدَةٌ، وذلك أَنَّهَا فَاصِلَةٌ بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ، وَالْعَيْنَانِ مَتَى اجْتَمَعَتَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مَفْصُولًا بَيْنَهُمَا، فلا يكون الحرفُ الْفَاصِلُ بَيْنَهُمَا إِلَّا زَائِدًا، نحو عَتَوْتَلْ وَعَقَنْتَلْ وَسَلَّامٌ وَخَفَيْفٌ، وقد ثَبَّتَ أَنَّ الْعَيْنَ الْأُولَى هِيَ الزَّائِدَةُ، فَثَبَّتَ إِذْنًا أَنَّ الْمِيمَ وَالْحَاءَ الْأُولَيَيْنِ فِي صَمَحْمَحَ هُمَا الزَّائِدَتَانِ، وَالْمِيمُ وَالْحَاءُ الْأَخِيرَتَيْنِ هُمَا الْأَصْلِيَّتَانِ، ينظر لسان العرب (صمخ): ٢٤٩٤/٤، وتاج العروس من جواهر القاموس (صمخ): ٥٥٥٥٤/٦، وَعَيَّاطٌ: النَّعِيْطُ: وهو عَصَبُ الرَّجْلِ وَخَيْطَلُطُهُ، ينظر تاج العروس من جواهر القاموس (ع ي ط): ٥٠١/١٩.
- (٦٢). لسان العرب (مضض): ٤٢٢١.
- (٦٣). ينظر كتاب العين (مض): ١٨/٧، المخصص؛ لابن سيده: ٢٨٢/١، والمفصل في النحو؛ للزمخشري: ٦٦، ولسان العرب (مضض): ٤٢٢١.

- (٦٤). شرح الرضي على الكافية: ١٢٧/٣ .
- (٦٥). ينظر المفصل في النحو؛ للزمخشري: ٦٦، والصاح تاج اللغة وصاح العربية للجوهري(ضب): ٢٥٩/٥ .
- (٦٦). ينظر مفتاح العلوم : ٣٨ .
- (٦٧). لم أفق على قائله ، والرجز في كتاب العين (مض) : ١٨/٧ ، والمفصل في النحو: ٦٦ ، ولسان العرب (مضض): ٤٢٢١ .
- (٦٨). ينظر تهذيب اللغة(مض) : ١٤٤/٤ .
- (٦٩). الثُّرُ : بالضم ؛ البُرْدُ عامةٌ ، والمقرور الرجل الذي أصابه البرد القارس ، والقَرْسُ والقَرْسُ : أَبْرَدُ الصَّقِيعَ وأكثره وأشدُّ البُرْدِ ، ينظر لسان العرب (قرر) : ٣٥٧٨/٥ ؛ و (قرس) : ٣٥٨٤/٥ .
- (٧٠). ينظر معجم مقاييس اللغة لابن فارس(نح): ٣٥٤/٥، ولفقه اللغة للثعالبي: ٢٠٦، لسان العرب(نحج) : ٤٣٦٤/٦ .
- (٧١). ينظر مفتاح العلوم : ٣٨ .
- (٧٢). لقد بحثته في مبحث المبني المنادى من هذا الفصل .
- (٧٣). ينظر مفتاح العلوم : ٣٨ .
- (٧٤). () . الرجز في الكنز اللغوي لابن السكيت: ١١٩/١ ، مغني اللبيب: ٣٦٩/٢ ، الجنى الداني في حروف المعاني: ٣٤٦ .
- (٧٥). () . الأشنبُ : الشنب : هو برد الريق ، أو برد الأسنان وعذوبة مذاقتها ، ينظر الكنز اللغوي لابن السكيت : ١٩١/١ ، وشرح ديوان المتنبي للواحيدي : ١٤٠/٢ .
- (٧٦). () . الرزنبُ : ضرب من الطيب ، ينظر الكنز اللغوي لابن السكيت : ١١٩/١ .
- (٧٧). () . رَنْجِيلٌ عاتقٌ : الخمر العتيق ، المعتق لتقادم الزمن عليه ليزداد جودة ، ينظر جمهرة اللغة لابن دريد: ٣١٧/٤ .
- (٧٨). () . ينظر مفتاح العلوم: ٣٨ ، والجنى الداني في حروف المعاني: ٣٤٦ ، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ؛ لابن هشام: ٨٣/٤ .
- (٧٩). لسان العرب (أخخ) : ٣٥/١ ،
- (٨٠). ينظر الشوارد؛ للساغاني: ٦، ومعجم الأساليب: ٤٠ .
- (٨١). صحيح مسلم للنيسابوري: ٢٥٥ . ٢٥٦ .
- (٨٢). ينظر شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: ٢٨٠/١ ، ولسان العرب(أسس): ٧٩/١ .
- (٨٣). لسان العرب(أسس): ٧٩/١ .
- (٨٤). () . المخصص: ١٧٠/٢ ، وينظر المحكم والمحيط الأعظم(مقلوب ج و هـ): ٢٢٦/٢ .
- (٨٥). ديوان الراعي النميري: ٩٩ ، وجمهرة اللغة لابن دريد (ج ع و ا ي) : ٨٥/٢ ، و(جاه): ٩٢/٤ .
- (٨٦). جمهرة اللغة لابن دريد (ج ع و ا ي) : ٨٥/٢ ، وينظر(ج و هـ): ٢٥٠/١ (جاه): ٣٤٨/٢ .
- (٨٧). تهذيب اللغة للأزهري(نجر): ٤٦٤/٣ ، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك: ٢٨٠/١ .
- (٨٨). ينظر معجم مقاييس اللغة(جه): ٤٢٢/١ ، ولسان العرب (جهجه) : ٧٠٨/١ .
- (٨٩). الرجز لرؤبة بن العجاج ، ينظر معجم مجمل اللغة؛ لابن فارس(جه): ٤٢٢/١ .
- (٩٠). كتاب العين(جه): ٣٤٣/٣ .
- (٩١). ينظر لسان العرب(خرر): ٨٣٢/٢ .
- (٩٢). المخصص: ٢٧٣/٢ .
- (٩٣). ينظر لسان العرب(خرر): ٨٣٢/٢ .
- (٩٤). ينظر لسان العرب(خرر): ٨٣٢/٢ .
- (٩٥). ينظر لسان العرب(خرر): ٨٣٢/٢ .
- (٩٦). ينظر المخصص: ١٧٠/٢ ، والمفصل في النحو : ٦٦ ، شرح الرضي على الكافية: ١٢٢/٣ ، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك: ٢٨٠/١ ، ولسان العرب(حلل): ٩٧٩/٢ .
- (٩٧). ديوان كُثَيْر عزة: ١٥٢ ، والمخصص: ١٧٠/٢ ، ولسان العرب(حلل): ٩٧٩/٢ .

- (٩٨). ينظر تاج العروس من جواهر القاموس (حوو): ٤٩٨/٣٧ .
- (٩٩). ينظر كتاب العين (حو) : ٣١٧/٣ .
- (١٠٠). ينظر المفصل في النحو: ٦٦ لسان العرب (حوب): ١٠٣٧/٢ ، وتاج العروس من جواهر القاموس (حوب) : ٣٢٦/٢ .
- (١٠١). ينظر لسان العرب (حوب): ١٠٣٧/٢ ، وتاج العروس من جواهر القاموس (حوب): ٣٢٦/٢ .
- (١٠٢). ينظر المفصل في النحو : ٦٦ ، وشرح الرضي على الكافية: ١٢٣/٣ .
- (١٠٣). ينظر الجيم لأبو عمرو الشيباني: ٦١ ، الشوارد للصاغاني: ١٥ .
- (١٠٤). ينظر لسان العرب (دهده): ١٤٣٧/٢ .
- (١٠٥). ينظر المفصل في النحو : ٦٦ المحيط في اللغة (سع): ٢/١ ، ولسان العرب (سع): ٢٠١٧/٣ .
- (١٠٦). المخصص: ١٧١/٢ .
- (١٠٧). جمهرة اللغة لابن دريد (س ع سع): ١٩٩/٥ .
- (١٠٨). ينظر تاج العروس (شطح): ٥٠٧/٦ .
- (١٠٩). ينظر كتاب العين (عا): ٢٧١/٢ ، المحيط في اللغة: ١٢٨/١ .
- (١١٠). ديوان الفرزدق: ٥٢٠ ، والعين (عا): ٢٧١/٢ .
- (١١١). ينظر المفصل في النحو : ٦٦ ، وشرح الرضي على الكافية: ١٢٢/٣ ، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك: ٢٨٠/١ ، وتاج العروس من جواهر القاموس (عجج): ٨٩/٦ .
- (١١٢). المخصص: ١٧٠/٢ .
- (١١٣). ينظر العين (عوه): ١٦٩/٢ ، ولسان العرب (عوه): ٣١٨١/٤ ، و(عيه): ٣٢٠١/٤ .
- (١١٤). المخصص: ١٧١/٢ .
- (١١٥). ينظر المفصل في النحو : ٦٦ ، وشرح الرضي على الكافية: ١٢٣/٣ .
- (١١٦). ينظر المخصص: ٢٤٧/٢ ، والمحكم والمحيط الأعظم في اللغة (العين والزاي): ٤٥/٦ ، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك: ٢٨٠/١ ، ولسان العرب (عزز): ٢٩٢٨/٤ .
- (١١٧). تاج العروس من جواهر القاموس (عيز): ٢٥٢/١٥ .
- (١١٨). ينظر لسان العرب (وحد): ٤٧٧٨/٦ ، وتاج العروس من جواهر القاموس {وحد}: ٢٠٥/٧ .
- (١١٩). ينظر معجم مقاييس (هيد): ٢٣/٦ ، ولسان العرب (هيد): ٤٧٣٤/٦ ، وتاج العروس من جواهر القاموس (هيد): ٣٥٨/٩ .
- (١٢٠). البيت في الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري (هيد): ٢٧٨/٣ ، وام بنسب في المفصل في النحو: ٦٦ ، المخصص: ٤٠٣/٤ ، لسان العرب (هيد): ٤٧٣٤/٦ ، وتاج العروس من جواهر القاموس (هيد): ٣٥٨/٩ .
- (١٢١). ينظر المفصل في النحو : ٦٦ ، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك : ٢٨٠/١ .
- (١٢٢). ينظر مفتاح العلوم : ٣٨ .
- (١٢٣). ديوان الكيمت بن زيد الأسدي: ١٦٩ ، وينظر العين للفراهيدي (هيد): ٧٩/٤ ، ولسان العرب (هيد): ٤٧٣٤/٦ .
- (١٢٤). ينظر كتاب العين للفراهيدي (هيد): ٧٩/٤ .
- (١٢٥). ينظر معجم مقاييس اللغة (هج): ٧/٦ ، المحكم والمحيط الأعظم: ١٢١/٢ .
- (١٢٦). لم أقف على قائله والبيت في معجم مقاييس اللغة (هج): ٧/٦ ، وجمهرة الأمثال؛ لابي هلال العسكري : ٤٢٤ .
- (١٢٧). ويروى : { هَجَّ وَهَجَّ } بكسر الجيم أو تنوينها ، وَصَبَّارٌ : اسم كَلْبٍ ، ينظر معجم مقاييس اللغة (هج): ٧/٦ ، المحكم والمحيط الأعظم: ١٢١/٢ ، ومعنى البيت، أنه يهجو امرأة فيقول: إن كشفت عن وجهها طردتها كالكلب بـ { هج } ، وإن سترت وجهها بالبرقع ؛ تذكرت كلباً لأنها أشبهته .
- (١٢٨). ينظر المحكم والمحيط الأعظم: ١٢١/٢ ، ولسان العرب (ههجج): ٤٦١٥/٦ .
- (١٢٩). ينظر المحكم والمحيط الأعظم: ١٢١/٢ .

- (١٣٠). وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك: ٢٨٠/١ .
- (١٣١). لسان العرب (ههج): ٤٦١٥/٦ .
- (١٣٢). ينظر المفصل في النحو : ٦٦ ، والمخصص: ١٧١/٢ ، ولسان العرب (هدع): ٤٦٣٣/٦ .
- (١٣٣). لسان العرب (هدع): ٤٦٣٣/٦ .
- (١٣٤). وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك: ٢٨٠/١ ، ولسان العرب (هسس): ٤٦٦٦/٦ .
- (١٣٥). ينظر الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (هلا): ١٢٠١١/٩ ، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: ٢٨٠/١ ، وشرح الرضي على الكافية: ١٢٢/٣ . ولسان العرب (هلا): ٤٦٩٥/٦ .
- (١٣٦). ينظر مفتاح العلوم : ٣٨ .
- (١٣٧). ديوان ليلي الاخيلية: ٣٩ ، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك: ٢٨٠/١ ، ولسان العرب (هلا): ٤٦٩٥/٦ .
- (١٣٨). البيت في الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (عس): ٨٩/٥ ، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك: ٢٨٠/١ .
- (١٣٩). ينظر العين (هح): ٣٤٢/٣ - ٣٤٣ ، والمفصل في النحو: ٦٦ ، وشرح الرضي على الكافية: ١٢٢/٣ ، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك: ٢٨٠/١ ، ولسان العرب (هيج): ٤٧٣٣/٦ ، و (هيج): ٤٦١٥/٦ .
- (١٤٠). ديوان ذو الرمة : ٢٥ .
- (١٤١). لسان العرب (هيج): ٤٦١٥/٦ .
- (١٤٢). ينظر المفصل في النحو: ٦٦ ، وشرح الرضي على الكافية: ١٢٣/٣ ، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك: ٢٨٠/١ .
- (١٤٣). ينظر تاج العروس (أبخ): ٢٢٩/٧ .
- (١٤٤). ينظر العين : (نخ) : ١٤٣/٤ ، معجم مقاييس اللغة لابن فارس (نخ) : ٣٥٤/٥ ، لسان العرب (نخ) : ٤٣٧٥-٤٣٧٤/٦ .
- (١٤٥). ينظر العين : (نخ): ١٤٣/٤ ، ولسان العرب (نخ): ٤٣٧٥.٤٣٧٤/٦ .
- (١٤٦). الرجز في العين : (نخ): ١٤٣/٤ ، ولسان العرب (نخ): ٤٣٧٤/٦ .
- (١٤٧). المرخ: الذي يدفع الإبل في سيرها ، ينظر لسان العرب (نخ): ٤٣٧٤/٦ .
- (١٤٨). الأعجم: الذي لا يحسن الحداء ، ينظر لسان العرب (نخ): ٤٣٧٤/٦ .
- (١٤٩). النخ: السير العنيف ، ينظر لسان العرب (نخ): ٤٣٧٤/٦ .
- (١٥٠). لسان العرب (نخ): ٤٣٧٤/٦ .
- (١٥١). الثقنة: من البعير والناقة : الركبة ؛ أو كل ما يقع على الأرض من أعضائه إذا استنخ ، وقيل: هو كل ما ولي الأرض من كل ذي أربع إذا برک أو ربض ، والجمع : ثقن وثقنات ، ينظر لسان العرب (ثقن): ٤٨٩/١ .
- (١٥٢). ينظر العين : (نخ): ١٤٣/٤ ، ولسان العرب (نخ): ٤٣٧٥.٤٣٧٤/٦ .
- (١٥٣). لسان العرب (نخ): ٤٣٧٤/٦ .
- (١٥٤). الابتسار : أن يضرب الفحل الناقة ، ينظر لسان العرب (هيج) : ٤٧٣٢/٦ .
- (١٥٥). الرجز في العين : (نخ): ١٤٣/٤ ، ولسان العرب (نخ): ٤٣٧٤/٦ .
- (١٥٦). السفاد: نزو الذكر على الأنثى للقاح ، ينظر لسان العرب (سغد): ٢٠٢٣/٢ .
- (١٥٧). ينظر لسان العرب (هيج) : ٤٧٣٢/٦ ، وتاج العروس (هيج) : ٣٦٨/٧ .
- (١٥٨). ينظر لسان العرب (هيج) : ٤٧٣٢/٦ ، وتاج العروس (هيج) : ٣٦٨/٧ .
- (١٥٩). لم أقف عليه في ديوان الكميت الأوسط ولا الكميت بن زيد الأسدي ولا المستهل بن الكميت ، والبيت في لسان العرب (هيج) : ٤٧٣٢/٦ ، وتاج العروس (هيج) : ٣٦٨/٧ .
- (١٦٠). ينظر لسان العرب (بسس): ٢٨٢. ٢٨٠/١ .
- (١٦١). ينظر جمهرة اللغة لابن دريد (ت أ ت أ): ٨٣/١ ، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: ٢٨٠/١ ، وحاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك: ١٥٨٠/١

- (١٦٢). ينظر المخصص: ٢٧٣/٢ ، وتهذيب اللغة للأزهري (تشا): ١١٦/٤ .
- (١٦٣). المخصص: ٢٧٣/٢ .
- (١٦٤). أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٩٠/٤ ، والقاموس المحيط للفيروز آبادي (فصل الجيم): ٢٣٤/١ ، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك: ٢٨٠/١ .
- (١٦٥). ينظر الجرائم لابن قتيبة: ٨٣ ، ومعجم مقاييس اللغة (جوت): ٤٩٢/١ ، والمفصل في النحو : ٦٦ ، والصاح تاج اللغة وصاح العربية (جوت): ١٢١/٢ ، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك: ٢٨٠/١ .
- (١٦٦). أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٩٠/٤ ، الصاح تاج اللغة وصاح العربية (حا): ٤٩٤/٨ .
- (١٦٧). الصاح تاج اللغة وصاح العربية (حا): ٤٩٤/٨ .
- (١٦٨). ينظر المحكم والمحيط الأعظم (د ج د ج) : ٢٢٨/٣ ، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك: ٢٨٠/١ .
- (١٦٩). الرَّبْع: يقع في أوراد الإبل ، والرَّبْعُ : الظَّمُ من أظماء الإبل ، وهو أن تُحَبَسَ الإبلُ عن الماء أربَعاً ثم تَرِدَ الخامس ، ينظر لسان العرب (ربع): ١٥٦٢/٣ .
- (١٧٠). الفَصِيل: هو الولد المفصول عن أمه للفظام ؛ وبه سمي الفَصِيل من أولاد الإبل ، وينظر لسان العرب (فصل): ٣٤٢٣/٥ .
- (١٧١). ينظر المفصل في النحو : ٦٦ ، والشوارد للصاغاني: ١٦ ، والمحيط في اللغة (دوه): ٣١٧/١ .
- (١٧٢). الرَّذْهَةُ : نُفْرَةٌ في صَخْرَةٍ يَسْتَنْقِعُ فيها الماء ، لسان العرب (سأسأ): ١٩٠٦/٣ .
- (١٧٣). ينظر الصاح تاج اللغة وصاح العربية (سأسأ): ١٣٢/١ ، والمخصص: ٢٧٣/٢ .
- (١٧٤). لسان العرب (سأسأ): ١٩٠٦/٣ .
- (١٧٥). ينظر أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٩٠/٤ ، والموجز في قواعد اللغة العربية: ٢٣٠/١ .
- (١٧٦). أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٩٠/٤ .
- (١٧٧). ينظر المحيط في اللغة (عوه): ١٠٥/١ .
- (١٧٨). المخصص: ٢٧٣/٢ .
- (١٧٩). ينظر الصاح تاج اللغة وصاح العربية (قسس): ١٠٥/٥ ، ولسان العرب (قوس): ٣٧٧٤/٥ .
- (١٨٠). الصاح تاج اللغة وصاح العربية (هدغ): ١٩٨/٦ ، ولسان العرب (هدغ): ٤٦٣٣/٦ .
- (١٨١). المخصص: ٣٧١/٢ ، وكتاب الكليات (فصل الكاف): ١٢٠٥/١ .
- (١٨٢). ينظر تفسير التحرير والتتوير: ٤٩٨/٣٠ ، وتفسير البحر المديد ؛ لابن عجيبة الحسني: ٣٤١/٨ ، مجمع البحرين لفخر الدين الطريحي: ١٧٦/٣ ، لسان العرب (ضبح) : ٢٥٤٦/٤ .
- (١٨٣). ينظر مفتاح العلوم : ٣٨ .
- (١٨٤). ينظر الصاح تاج اللغة وصاح العربية للجوهري (خوز): ١٧/٥ ، والمخصص؛ لابن سيده (كتاب الأضداد): ٢٥٩/٤ .
- (١٨٥). الصاح تاج اللغة وصاح العربية للجوهري (خوز): ١٧/٥ .
- (١٨٦). ينظر المفصل في صناعة الإعراب: ٧١ ، والمخصص ؛ لابن سيده (كتاب الأضداد): ٢٥٩/٤ .
- (١٨٧). وفي اللهجة العراقية المحلية يسمى { خُبَّاز } ، وهو نوع من الأعشاب البرية والحقلية ، وأحياناً يزرع ، وهو يطبخ ويأكل ؛ مثل نبات السلق (١٨٨). لم أقف على قائله ، والرجز في الصاح تاج اللغة وصاح العربية (جود): ٥٥/٣ ، ولسان العرب (خوز) : ١٢٨٧ . الصَّلُّ : نَبَتْ ، والصَّفْصِلُ بالكسر مُشَدَّدَةُ اللَّامِ : نَبَتْ أو شجر ، ووَزْنُهُ فِعْفِلٌ ، وأصْفَلُ الرَّجُلُ رَعَى إِبْلَهُ الصَّفْصِلَ ، ينظر لسان العرب (صفصل): ٢٤١١/٤ ، و(صلل): ٢٤٨٨/٤ ، تاج العروس من جواهر القاموس (ص ل ل) : ٣٢٧/٢٩ ، و(ص ف ص ل) : ٣١٦/٢٩ . السنم: البعير العظيم السنم ، وقد سنم ؛ كفرح ، ينظر تاج العروس (س ن م) : ٤٢٤/٣٢ ، جاد ؛ وجود المطرُ ؛ جودا ، فهو جائد: الصاح تاج اللغة وصاح العربية (جود): ٥٥/٣ . والمعنى: تركتها ترعى أفضل النبات والعشب عوداً ، في أرض ملأى بالصلِّ والصَّفْصِلِ واليعضد والخازيز التي طالت وارتفعت لكثرة ما جاءها من مطر شديد ؛ فينادي الراعيان عامر ومسعود أحدهما الآخر لأنه لا يراه من كثافة العشب وارتفاعه .
- (١٨٩). البيت في الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين: ٢٩١/١ ، والصاح تاج اللغة وصاح العربية (فقأ): ١٤٨/١ ، ولسان

- العرب (فقاً): ٣٤٤٢/٥ .
- (١٩٠) . تَقَفًا : تَشَفَّتْ وَتَقَفَّتِ السَّحَابَةُ عَنْ مَائِهَا ، يَنْظُرُ لِسَانَ الْعَرَبِ (فَقًا): ٣٤٤٢/٥ ، وَ الْقَلْعُ : قِطْعٌ مِنَ السَّحَابِ كَأَنَّهَا الْجِبَالُ ، وَاحْدَتْهَا قَلْعَةٌ يَنْظُرُ لِسَانَ الْعَرَبِ (قَلْع): ٣٧٢٤/٥ ، وَالسَّارِيَّةُ: السَّحَابَةُ الَّتِي تَسْرِي لَيْلًا وَجَمَعُهَا السَّوَارِي ، يَنْظُرُ لِسَانَ الْعَرَبِ (سَرًا): ٢٠٠١/٣ ، وَجُنُّ الْخَازِرِ بَازٍ بِهِ جُنُونًا : كَثْرَةُ تَرْتُمُهُ فِي طَيْرَانِهِ لِسَانَ الْعَرَبِ (جَنن): ٧٠١/١ .
- (١٩١) . دِيوَانُ شَعْرِ الْمُتَلَمِّسِ : ٢٢ ، وَالْمَخْصَصُ ؛ لَابِنِ سَيِّدَةِ (كِتَابِ الْأَضْدَادِ): ٢٥٩/٤ ، وَلِسَانَ الْعَرَبِ (عَرَضًا): ٢٨٨٨/٤ ؛ وَ (لَمَسًا): ٤٠٧٣/٥
- (١٩٢) . زَنَابِيرُهُ وَالْأَزْرُقُ الْمُتَلَمِّسُ : يَعْنِي الدُّبَابَ الْأَخْضَرَ ، وَكَافَتْ مَلْمُوسُ الْأَخْنَاءَ إِذَا لُمِسَتْ بِالْأَيْدِي حَتَّى تَسْتَوِي ، يَنْظُرُ لِسَانَ الْعَرَبِ (لَمَسًا): ٤٠٧٢/٥ .
- (١٩٣) . اللَّهَازِمُ : مَرَضُ التَّهَابِ اللَّوْزِيِّ .
- (١٩٤) . لَمْ أَقْفَ عَلَى قَائِلِهِ ؛ وَالْبَيْتُ فِي كِتَابِ سَيَّبِيهِ: ٣٠٠/٣ ، وَالْمَخْصَصُ (كِتَابِ الْأَضْدَادِ): ٢٥٩/٤ ، لِسَانَ الْعَرَبِ (خَوْزًا): ١٢٨٧/٢ ، وَ (دَرَبًا): ١٣٥٠/٢ .
- (١٩٥) . اللَّهْزِمَتَانِ وَاحِدَتُهُمَا لِهُزْمَةٍ ، وَهِيَ مَضِيغَتَانِ عَلَيَّتَانِ فِي أَصْلِ الْحَنَكَيْنِ فِي أَصْفَلِ الشَّدَقَيْنِ ، وَيَقْصِدُ مَرَضَ التَّهَابِ اللَّوْزِيِّ ، يَنْظُرُ لِسَانَ الْعَرَبِ (لَهْزَمًا): ٤٠٨٦/٥ .
- (١٩٦) . يَنْظُرُ الْعَيْنَ لِلْفَرَاهِيدِي (السَّيْنِ وَالرَّاءِ وَالنُّونِ): ٢٤٤/٧ ، وَلِسَانَ الْعَرَبِ (سَنَرًا): ٢١١٧/٣ ، وَفِيهِ أَسْمَاءٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ مِنْهَا: السَّلَاحُ ، وَأَصْلُ الذَّنْبِ وَغَيْرِهَا .
- (١٩٧) . لِسَانَ الْعَرَبِ (خَوْقًا): ١٢٩٢/٢ .
- (١٩٨) . يَنْظُرُ تَاجَ الْعُرُوسِ مِنْ جَوَاهِرِ الْقَامُوسِ (خَوْقًا): ٢٧٣/٢٥ .
- (١٩٩) . الْمَخْصَصُ (كِتَابِ النِّسَاءِ): ٣٤٨/١ .
- (٢٠٠) . يَنْظُرُ شَرْحَ الرُّضِيِّ عَلَى الْكَافِيَةِ: ١٤٦/٣ .
- (٢٠١) . يَنْظُرُ تَاجَ الْعُرُوسِ مِنْ جَوَاهِرِ الْقَامُوسِ (خَوْقًا): ٢٧٣/٢٥ .
- (٢٠٢) . يَنْظُرُ مَعْجَمَ مَقَابِيِسِ اللُّغَةِ (شَيْبًا): ٢٣٢/٣ ، وَلِسَانَ الْعَرَبِ (شَيْبًا): ٢٣٧٢/٤ .
- (٢٠٣) . فِقْهُ اللُّغَةِ لِلنَّعَالِبِيِّ: ٢١٦ .
- (٢٠٤) . يَنْظُرُ مِفْتَاحَ الْعُلُومِ : ٣٨ .
- (٢٠٥) . دِيوَانُ ذِي الرِّمَةِ : ٢١٧ ، وَلِسَانَ الْعَرَبِ (شَيْبًا): ٢٣٧٢/٤ .
- (٢٠٦) . الْمُتَنَلِّمُ: حَوْضُ مَاءٍ مِثْلُ الْجَوَانِبِ لِأَنَّهُ قَدْ بُنِيَ مِنْ حِجَارَةٍ رَخْوَةٍ وَحِجَارَةٍ صَلْبَةٍ ، وَالْبَصْرَةُ: حِجَارَةٌ فِيهَا شَيْءٌ مَا مِنَ الرِّخَاوَةِ وَالْبِيَاضِ ، أَوْ حِجَارَةٌ بِيضَاءٌ فِيهَا رَخْوَةٌ ، وَبِهَا سُمِّيَتِ الْبَصْرَةُ لِأَنَّ أَرْضَهَا الَّتِي بَيْنَ الْعَقِيقِ وَأَعْلَى الْمَرْيَدِ كَذَلِكَ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْمَى الْحَزِيْزَ ، السَّلَامُ جَمْعُ سَلَمَةٍ ، وَالسَّلَامُ: بِكَسْرِ السَّيْنِ الْحِجَارَةُ الصَّلْبَةُ سَمِيَتْ بِهَذَا سَلَامًا لِسَلَامَتِهَا مِنَ الرِّخَاوَةِ ؛ يَنْظُرُ لِسَانَ الْعَرَبِ (بَصْرًا): ٢٩٢/١ ، وَ (سَلَمًا): ٢٠٨١/٣ .
- (٢٠٧) . يَنْظُرُ لِسَانَ الْعَرَبِ (طَقَقًا): ٢٦٨٤/٤ .
- (٢٠٨) . يَنْظُرُ مِفْتَاحَ الْعُلُومِ : ٣٨ .
- (٢٠٩) . فِقْهُ اللُّغَةِ لِلنَّعَالِبِيِّ: ٢١٥ .
- (٢١٠) . يَنْظُرُ أَوْضَحَ الْمَسَالِكِ إِلَى أَلْفِيَةِ ابْنِ مَالِكٍ: ٩٣/٤ .
- (٢١١) . يَنْظُرُ كِتَابَ الْعَيْنِ (بَابِ الْقَافِ مَعَ الطَّاءِ): ١٤/٥ ، وَلِسَانَ الْعَرَبِ (طَقَقًا): ٢٦٨٤/٤ .
- (٢١٢) . يَنْظُرُ لِسَانَ الْعَرَبِ (طَقَقًا): ٢٦٨٤/٤ .
- (٢١٣) . لَمْ أَقْفَ عَلَى قَائِلِهِ ، وَالْبَيْتُ فِي لِسَانَ الْعَرَبِ (طَقَقًا): ٢٦٨٤/٤ .
- (٢١٤) . يَنْظُرُ لِسَانَ الْعَرَبِ (طَقَقًا): ٢٦٨٤/٤ .
- (٢١٥) . يَنْظُرُ كِتَابَ الْعَيْنِ (طَخًا) ؛ ١٣٧/٤ ؛ وَ (خَطًا) ؛ ٢٩٤/٤ ، الْمَخْصَصُ ؛ لَابِنِ سَيِّدِهِ: ٢٢٧/١ ، مَعْجَمُ مَقَابِيِسِ اللُّغَةِ (طَيْخًا): ٤٣٥/٣ ، وَ الْمَفْصَلُ فِي النُّحُو: ٦٦ ، وَلِسَانَ الْعَرَبِ (طَيْخًا): ٢٧٣٤/٤ .

- (٢١٦). ينظر لسان العرب (غوق): ٣٣١٧/٥.
- (٢١٧). ينظر مفتاح العلوم : ٣٨ .
- (٢١٨). فقه اللغة للثعالبي: ٢١٥- ٢١٦ .
- (٢١٩). ينظر لسان العرب (غوق): ٣٣١٧/٥.
- (٢٢٠). لم أقف على قائله ، والبيت في سر صناعة الإعراب ؛ لابن جنبي: ١٥٦/٢، وينظر: ١٦٠/٢ ، ولسان العرب (غوق): ٣٣١٧/٥ ، وتاج العروس من جواهر القاموس (غ و ق): ٢٦٨/٢٦.
- (٢٢١). ينظر لسان العرب (غوق): ٣٣١٧/٥.
- (٢٢٢). ينظر لسان العرب (غوق): ٣٣١٧/٥، وهذا مذهب الخليل وسيبويه : كتاب سيبويه: ٣٠٢/٣ .
- (٢٢٣). ينظر شرح الرضي على الكافية: ١٤٦/٣، وحاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك: ١٥٨١/١-١٥٨٢.
- (٢٢٤). ينظر لسان العرب (قيب) : ٣٥٠٦/٥ .
- (٢٢٥). ديوان أبو ذؤيب الهذلي: ٢٩ ، ولسان العرب (قيب) : ٣٥٠٦/٥ ، وتاج العروس من جواهر القاموس (قيب): ٥٠٦/٣ .
- (٢٢٦). ديوان ابن المعتز : ٥٧ .
- (٢٢٧). ينظر مفتاح العلوم : ٣٨ .
- (٢٢٨). ينظر أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٩٣/٤ .
- (٢٢٩). ينظر والمفصل في النحو: ٦٦، ولسان العرب (ما) : ٤٢٩٤/٦ ، و (موه) : ٤٣٠٤/٦ .
- (٢٣٠). ينظر مفتاح العلوم : ٣٨ .